المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار السابع والعشرون
تأريخ الإصدار: 20 يناير 2022 م

انحراف الأحداث في الأسر المفككة ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها

(دراسة تطبيقية على الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز تأهيل الاحداث بمنطقة مكة المكرمة)

Juvenile Delinquency in Broken Families and the Role of the Social Worker in Reducing it

(Applied Study on Social Workers in Juvenile Rehabilitation Centers in the Makkah Region)

إعداد الباحث/ مشهور بن عطيه بن محمد الحارثي

ماجستير في الإصلاح الأسري، قسم علم الإجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: qamer_654@hotmail.com

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على أهم العوامل (الأسرية، الاجتماعية خارج الأسرة، التكنولوجية) المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة، ودور الاخصائي الاجتماعي في مواجهتها، كذلك تحديد أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الدراسة الاستبانه كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من (129) أخصائي اجتماعي بمراكز التأهيل الشامل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة (مدينة جده - مدينة مكة المكرمة - مدينة القنفذة - مدينة الطائف). وخلصت نتائج الدراسة الى أن أهم العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية، وانفصال الوالدين بهجر أو طلاق، وانتشار العنف الأسري، كما أوضحت النتائج أن أهم العوامل الاجتماعية خارج الاسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في التأثر برفاق السوء، وضعف الوازع الديني لدى الأحداث، وغياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث، كذلك أوضحت النتائج أن أهم العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في عدم اهتمام الأسرة بمحتوى البرامج التي يشاهدها، وإدمان المواقع الالكترونية المختلفة، وقضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة، توصلت النتائج أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث تمثلت في توفير بيئة عمل مناسبة تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على مشكلة انحراف الأحداث، حيث أصبحت في المجتمع السعودي تشكل مشكلة جديرة بالوقوف عندها مطولاً والبحث عن مسبباتها، وتركيز الجهود الرسمية التي تساهم في الحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع.

الكلمات المفتاحية: انحراف الأحداث، الأسر المفككة، الأخصائي الاجتماعي، مراكز تأهيل الاحداث، منطقة مكة المكرمة.

Juvenile Delinquency in Broken Families and the Role of the Social Worker in Reducing it (Applied Study on Social Workers in Juvenile Rehabilitation Centers in the Makkah Region)

Abstract:

The study aimed to identify the most important factors (family, social outside the family, technology) that lead to juvenile delinquency in broken families, and the role of the social worker in facing them, as well as identifying the most important proposals necessary to activate the role of the social worker in the field of juvenile care. The study relied on the social survey methodology, and the study used the questionnaire as a main tool to collect data from a random sample consisting of (129) social workers in the comprehensive rehabilitation centers of the Ministry of Social Affairs in Makkah Al-Mukarramah region (Jeddah - Makkah Al-Mukarramah City - Al-Qunfudhah City - Taif City). The results of the study concluded that the most important family factors leading to juvenile delinquency in broken families were weak family control, parental separation by desertion or divorce, and the spread of domestic violence. The results also showed that the most important social factors outside the family that lead to juvenile delinquency in broken families were being affected by bad companions The weak religious faith among juveniles and the absence of social control over the behavior of juveniles. The results also showed that the most important technological factors that lead to delinquency of juveniles in broken families were the lack of family interest in the content of the programs that they watch, addiction to various websites, and spending long hours watching crime and violence films Without oversight, the results concluded that the most important proposals needed to activate the role of the social worker in the field of juvenile care were to provide an appropriate work environment that would allow the social worker to do his work. The study recommended the necessity to focus on the problem of juvenile delinquency, as it has become in the Saudi society a problem that deserves to be discussed at length and search for its causes, and to focus official efforts that contribute to limiting its negative effects on society.

Keywords: Juvenile delinquency, Broken families, Social worker, Juvenile rehabilitation centers, Makkah Al Mukarramah region

1-1 المقدمة:

تعد مشكلة انحراف الأحداث إحدى المشكلات العالمية الخطيرة التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية في معظم دول العالم، وتنبثق خطورتها من الآثار السلبية التي تنعكس على المجتمع بشكل عام، نظراً لخروج هؤلاء المنحرفين عن قوانين وأنظمة وقواعد الضبط الاجتماعي المتعارف عليها في مجتمعاتهم، كما أن هذه المشكلة أصبحت تهدد الأمن والسلم الاجتماعي (الهشلمون، 2020م:42).

ولقد أدركت المجتمعات أن انحراف الأحداث هم ضحايا ظروف اجتماعية أدت بهم الى الوقوع في طريق الجنوح والإنحراف، وسوء التكيف والاعتداء على أمن المجتمع، والخروج عن الأوضاع الاجتماعية، فقد أثبتت النظريات المفسرة لانحراف الأحداث أن السلوك الجانح هو نتاج لعوامل متعددة حيث يرى عالم الاجتماع (انريكي فيري) صاحب نظرية العوامل المتعددة أن السلوك الإجرامي ما هو إلا ثمرة حتمية نتيجة لتفاعل ثلاثة أنواع من العوامل الاجرامية أولها: العوامل الانثروبولوجية المتصلة بشخص المجرم، أو المتعلقة بالمميزات الشخصية له وثانيهما: العوامل الطبيعية والجغرافية المرتبطة بالبيئة الطبيعية أو الجغرافية، وثالثهما: العوامل الإجتماعية التي تنشأ من البيئة الاجتماعية (السنهوري، 2009م: 250).

لذلك نجد أن الأسرة تعد النواه الأولى التي تقع على عاتقها الواجب الأكبر في رعاية الأطفال وحمايتهم وتوجيههم، كون طبيعة العلاقة القائمة بين الطفل ووالديه تؤدي دوراً مهماً في تنشئة الطفل وحمايته من عوامل الإنحراف في المجتمع، كما تعتبر الأسرة غير السوية بيئة خصبة لنمو السلوك الجانح وتطوره لدى الابناء، وهو ما يدفعه في الغالب إلى الانخراط مع الجماعات الجانحة خارج البيت، فهروب الأبناء من البيت يعود إلى الإهمال وعدم توافر الحماية والأمن الأسري (الحراحشة، 2018م: 215).

كما أن الخلل في وظائف الأسرة وظهور الصراعات الأسرية، وغياب الوالدين عن الأسرة لفترات طويلة، والتقليد الأعمى للبرامج والألعاب الالكترونية، كلها عوامل ساهمت بشكل كبير في تغيير سلوك الأفراد، وجعل الفرد عرضه للإنحراف والجنوح، كما أن تفكك الأسرة وتدهور وظائفها يعود سلباً على وضع الأبناء وعلى عقولهم وتوجيههم باتجاه تحقيق أهدافهم المستقبلية.

وتجد الإشارة كذلك إلى أن رعاية الأحداث تعد خط الدفاع الاجتماعي الأول ضد الجنوح من خلال وقايتهم من الإنحراف وعلاج مشكلاتهم في سن مبكرة حيث تحتاج هذه الفئة إلى الرعاية والاهتمام لمساعدتهم على تخطي أزمة الجنوح ليكونوا قادرين على التكيف والانسجام مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، الأمر الذي يتطلب توفير جهود حثيثة ومكثفة وبحث مستمر وتضافر الجميع، وتعاونهم على جميع المستويات الرسمية والشعبية، وإعدادهم بطريقة فعالة تسهم في تنمية المجتمعات، إذ يمثل الأحداث النواة الأولى للثروة البشرية التي هي عماد التنمية في أي بلد (البقلي، 2006م:6).

وعليه فقد ظهرت مهن مختلفة من أجل ايجاد أنجح السبل في رعاية وتأهيل وإصلاح الأحداث الجانحين، ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية والتي أصبحت من الاحتياجات الاجتماعية التي يتطلب تعاونها مع المهن والتخصصات الأخرى في سبيل مواجهة هذه المشكلة، والخدمة الاجتماعية في مفهومها المعاصر كمهنة متخصصة لها أساليبها العلمية، وطرقها الفنية لتحقيق أهدافها في مجال رعاية الأحداث.

حيث تتعامل الخدمة الاجتماعية مع الحدث الجانح كفرد في المجتمع وكانسان له سماته وظروفه ومشكلاته الخاصة به لتساعده على علاج مشكلاته حتى يستقيم سلوكه وتحسين أدائه لأدواره الاجتماعية في المجتمع وحتى يخرج إلى مجتمعه الخارجي مواطناً صالحاً قادراً على التكيف معه، الأمر الذي قد يتطلب مد يد الرعاية والعون والمساعدة لأسرته لمساعدتها على علاج مشكلاتها التي قد ترتبت على دخوله المؤسسة (العبرية، 2016م:8).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث العوامل المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة وذلك من خلال الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز تأهيل الأحداث بمنطقة مكة المكرمة، وكذلك معرفة الدور الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات التي يعاني منها الاحداث الجانحين، وتحديد أهم الصعوبات التي تواجههم في هذا الشأن والعمل على حلها، وذلك لما يشكل الأخصائيون الاجتماعيين محور النشاطات التأهيلية والاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية وعليهم يقع عبء الاصلاح وتهيئة الاندماج الاجتماعي عبر تنظيم وتنفيذ البرامج والانشطة التأهيلية والاصلاحية، لأنهم يشكلون حلقة الوصل بين مجتمع المؤسسة والعالم الخارجي.

2-1 مشكلة الدراسة:

لقد أشارت الإحصائيات الرسمية أن هناك (500) قضية تعنيف أسري لعام 2018م وبحسب احصائيات وزارة العدل فهناك (606) حالات عنف للمرأة والطفل داخل المحاكم، حيث سجلت منطقة مكة المكرمة أعلى نسبة تعنيف ضد المرأة والطفل عن باقي المناطق الأخرى بواقع (314) قضية، وقد بلغ نسبة العنف الموجه للأطفال نسبة (71) حالة (الجمعية الوطنية لحقوق الانسان،2018م). وبعض الأسر مصابة بحالة من التفكك الاسري نتيجة طلاق أو وفاة أو غياب رب الأسرة، وسجلت منطقة الرياض أعلى نسبة في عدد القضايا، إذ بلغت (30%)، تليها منطقة مكة المكرمة بنسبة (23.4%)، والمنطقة الشرقية (11.1%) فيما تراوحت بقية المناطق بين (1.3 و6.8%) (الغامدي، 2020م: 276). وحسب إحصائية وزارة العدل السعودية لعام 2019م فقد بلغت عدد القرارات الصادرة من المحكمة العليا (923) قضية جنائية و(233) قضية حقوقية، وجزء كبير من هذه الجرائم متعلقة بوجود أسرة متفككة (وزارة العدل، 2019م). كما أشارت إحصائيات وزارة الموارد البشرية والشئون الاجتماعية لعام 1438هـ لازدياد نسبة الأحداث الجانحين في السنوات الأخيرة، حيث أن أكثر الجنح ارتكاباً لدى الأحداث هو السرقات (451)، ومن ثم الأخلاقيات (248)، ومن ثم الإعتداء على الغير (225)، وتعاطي وترويج المخدرات (161) والمخالفات المرورية (53) (وزارة الموارد البشرية والشئون الاجتماعية،1439هـ).

وبناءاً على العديد من التقارير والإحصاءات والتي تبين أن منطقة مكة المكرمة تعتبر ضمن المناطق التي يكثر بها الجرائم، والناتجة عن وجود أسر مفككة، ومما ينتج عنها وجود أبناء جانحين ينتهي بهم الأمر في النهاية إلى وضعهم بمراكز تأهيل الأحداث. من هنا يأتي دور مهنة الخدمة الاجتماعية والذي يتجلى في تهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة لمساعدة الأحداث الجانحين على تعديل سلوكهم الانحرافي والتكيف مع أنفسهم ومع المجتمع، اضافة إلى توفير الرعاية الاجتماعية المتكاملة لهم وتدعيمها بالمقومات الصالحة لتنشئتهم وعلاجهم من خلال خدماتها الوقائية والتنموية والعلاجية وتقديم برامج علاجية وإصلاحية ونفسية واجتماعية لهم في المؤسسات الإصلاحية من أجل إعادة ادماجه في المجتمع. ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة حول هذا الموضوع، والتي تتحدد من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور الأخصائي الاجتماعي بمراكز تأهيل الأحداث بمنطقة مكة المكرمة في الحد من إنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟

3-1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على العوامل المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.
2- توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من انحراف الأحداث في الأسر المفككة.
3- التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث.

4-1 أسئلة الدراسة:

يتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟
2- ما العوامل الاجتماعية خارج الاسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟
3- ما العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟
4- ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث.

5-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من ناحيتين هما:

أولاً: الأهمية العلمية.

1- من المأمول أن تفيد الدراسة في إلقاء الضوء على مشكلة إنحراف الأحداث في الأسر المفككة ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها.
2- تحاول الدراسة التركيز على أهم النظريات الاجتماعية المفسرة لمشكلة انحراف الأحداث في الأسر المفككة.
3- تعتبر هذه الدراسة مكملة لما سبقتها من دراسات في هذا المجال، إلا أنها سوف تقتصر على معالجة حاجة الأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح وتقديم كافة أشكال أنواع الرعاية والدعم في المؤسسات الإجتماعية المختلفة في المملكة.
4- تعد فئة الأحداث من الفئات الهامة في المجتمع التي ينبغي الاهتمام باحتياجاتهم ومشكلاتهم وحقوقهم شأنهم في ذلك شأن باقي الفئات المجتمعية، ويشهد الوقت الراهن في المملكة العربية السعودية اهتماماً ملحوظاً بمشكلات الأحداث وحقوقهم.
5- ندرة الدراسات في المجتمع السعودي التي أجريت على الأحداث الجانحين والمعرضين للجنوح من منظور الخدمة الاجتماعية، حيث تمثل في المملكة مشكلة اجتماعية تحتاج إلى المزيد من الدراسات لمعرفة العوامل التي تقف ورائها، لذلك فان هذه الدراسة سوف تضيف رؤية جديدة لدور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الاحداث الجانحين حتى يستفيد منها الباحثين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

1- تحاول الدراسة التوصل إلى نتائج يمكن أن تساعد الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز تأهيل الأحداث في التخفيف من هذه المشكلة وذلك من خلال برامج توعية ورعاية مناسبة.

2- قد تتمكن هذه الدراسة من الوصول إلى نتائج، وتوصيات، ومقترحات ذات فائدة بهدف وضع أو تطوير برامج رعاية مناسبة من قبل مراكز تأهيل الاحداث التابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

3- توجيه اهتمام مراكز تأهيل الأحداث بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة إلى علاقة الأسر المفككة بانحراف الأحداث.

4- يستفيد من مثل هذه الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في المؤسسات الإصلاحية بصفة خاصة، كما يستفيد منها المسئولين في التعرف على الدور الفعلي للخدمة الاجتماعية مع الأحداث الجانحين، وذلك للوقوف على أهمية ودور الأخصائي الاجتماعي والعمل على تفعيل هذا الدور في مجال رعاية الأحداث.

6-1 مفاهيم الدراسة الإجرائية:

- **مفهوم الإنحراف:**

ويعرف الباحث الانحراف **اجرائياً** بأنه: هو سلوك متعلم ينشأ عن عدم القدرة على السيطرة الاجتماعية وهو سلوك معاكس لها يهدف اليه المجتمع.

- **مفهوم الحدث (أقل من 18 سنة):**

ويعرف الحدث بأنه " هو الشخص الذي يقل عمره عن السن المحدد لاكتمال العقل الذي لا يتم في معظم الحالات قبل الثامنة عشر، ويسلك سلوكاً مغايراً للسلوك المعترف به في المجتمع وتؤدي نتائجه الى ضرر من يحيط به ويعاقب عليه" (الزهراني، 2006م: 18).

ويعرف الباحث الحدث **اجرائياً** بأنه: هو كل ذكر أو انثى، تجاوز السن التي حددها القانون للتمييز والإدراك، ولكن لم يبلغ بعد سن تحمل المسئولية الجزائية.

- **الأسر المفككة:**

ويعرف الباحث الأسر المفككة **اجرائياً** بانها: تشير إلى تعرض أسرة الأحداث الجانحين إلى التفكك بسبب وفاة أحد الوالدين أو كليهما بسبب الطلاق أو الانفصال أو العنف الاسري والممارسات السلوكية الاسرية الأخرى المؤدية الى التفكك الاسري.

- **مفهوم الدور:**

ويعرف الباحث الدور **إجرائياً** بأنه: مجموعة الأفعال والمهام والإجراءات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بمراكز تأهيل الاحداث بمنطقة مكة المكرمة بهدف تهيئة الظروف الاجتماعية الملائمة لمساعدة الأحداث الجانحين على تعديل سلوكهم الانحرافي والتكيف مع أنفسهم ومع المجتمع.

- **الأخصائي الاجتماعي:**

ويعرف الباحث الأخصائي الاجتماعي **إجرائيا** بأنه: هو الشخص الذي تخرج من أقسام ومعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية ويتميز بمجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية، وتقع عليه مسئولية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

- **المؤسسات التأهيلية للأحداث:**

ويعرف الباحث المؤسسات التأهيلية للأحداث **اجرائياً** بانها : هي المكان الذي يضم مجموعة من الأحداث الجانحين ويقضون مدة عقوبة محددة قانونياً، كما تعمل هذه المؤسسة الاصلاحية على أداء وظيفة معينة أو مجموعة وظائف مترابطة، وهذه الوظائف تتصل بإشباع احتياجات انسانية إما بشكل مباشر أو غير مباشر.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري.

تمهيد:

يعد التغير ظاهرة طبيعية وسمة من سمات الحياة، ولذلك فأن المجتمعات كافة تكون عرضه للكثير من هذه التغيرات التي تؤثر سلبًا أو إيجابًا على الأفراد والمجتمعات، ومن الظواهر الاجتماعية التي تعرضت لها جميع المجتمعات على امتداد عصور التطور البشري هي ظاهرة الانحراف، ولأهمية هذه الظاهرة فقد تناولها علم الاجتماع ووضعها موضًا للدراسة والبحث، وذلك لأهمية هذه المشكلة وما تسببه من أضرار على الفرد والأسرة على حد السواء، وكان التركيز في البحث عن العوامل والمسببات التي كان لها الدور في انحراف الأحداث ووفقاً للأدبيات النظرية،، ويمكن بلورة أهم هذه العوامل التي لها علاقة بانحراف الأحداث، غياب الرقابة الأسرية وانهيار القيم والمعايير التي تنظم سلوك الفرد، التفكك الأسري، ضعف الوازع الديني ، المستوى الاقتصادي للأسرة سواء كان متدنيًا أو الرفاهية الفاحشة، إلى غير ذلك من العوامل.

وبما أن هناك تعددية للعوامل المؤدية لانحراف الأحداث، فسوف يركز الباحث على أحد هذه العوامل وهو التفكك الأسري، فالتفكك الأسري هو انحلال الروابط الأسرية والعلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، مما له من أبعاد مادية ومعنوية قد تكون سبباً مباشراً في انحراف الأحداث، وسوف يتطرق الباحث أيضًا إلى بيان دور المؤسسات الإصلاحية ورعاية الأحداث المنحرفين وكذلك دور الرعاية الاجتماعية ، ودور الأخصائيين الاجتماعين ومهاراتهم المهنية في التعامل مع هؤلاء الأحداث.

1-2 التفكك الاسري.

تعتبر الأسرة النواة الصلبة للمجتمع، لأن الطفل ينشأ فيها و منها يتلقى المبادئ و الأخلاق والقيم التي توجه سلوكه في المجتمع، وأي تفكك في الأسرة يؤثر على الطفل نفسياً و اجتماعيًا و يمنعه من التكيف مع المجتمع و يؤدي به إلى الانحراف، و بالتالي ينعكس هذا سلباً على المجتمع واستقراره، وقد أصبح التفكك الأسري من المشاكل الاجتماعية التي أفرزها التغير الاجتماعي السريع ، كما أدى هذا التغير إلى تغير في الأدوار الاجتماعية وإلى غياب ما يسمى بالضبط الاجتماعي ، كما فقدت القيم والمعايير الاجتماعية وأصبح هناك غياب للضمير المجتمعي ، فظهرت عادات وقيم اجتماعية جديدة بديلة للعادات والقيم الاجتماعية الأصلية نتج عنها العديد من المشاكل النفسية الاجتماعية، والتي انعكست على الأسرة والأبناء سلباً.

ويعرف التفكك الاسري بأنه " انهيار الأسرة كوحدة اجتماعية واقتصادية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها، نتيجة لفشل أحد أفرادها أو أكثر في القيام بدوره مع وجود النزاعات مع تكيف وتوافق الفرد مع الروابط العائلية والأسرية التي تشمل علاقات الآباء بأبنائهم والأزواج بالزوجات وعائلتهم المقربة" (جابر، 2014م:32).

ويشـــير (هلال، 2002م) إلى أن التفكك الأســـري يؤدي دوراً مهماً في تزايد ونمو الظاهرة الاجرامية لدى الأفراد ويؤدي إلى ضـعف التناسـق في المجتمع وزيادة نسـبة الإجرام وهو السـبب الحقيقي والكامن لتزايد نسـبة الظاهرة الاجرامية وخاصه في المجتمعات المتقدمة حضارياً.

2-1-1 تصنيفات التفكك الأسري:

هناك عدة تصنيفات للتفكك الأسري ومنها على سبيل المثال: (عمر، 2005م: 153)

1- التفكك الأسري النفسي: ويعرف أيضًا بالتفكك المعنوي، والمقصود به أن الوالدان موجودين جسدياً ؛ ولكن هناك خلافات مستمرة، ويقل في هذه الأسر احترام حقوق الأفراد ولا يشعر فيه الأبناء بالانتماء، ويظهر في التفكك المعنوي الاضطراب الذي يسـود العلاقات بين أفراد الأسـرة، وسـوء التفاهم الحاصـل بين الوالدين وانعكاسـاته على شـخصـية الأولاد، وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة.

2- التفكك الأسـري الاجتماعي: قد يؤدي هذا التفكك إلى انعدام الروابط الأسـرية والتي تنشـأ من خلال حالات الانفصـال أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الغياب طويل الأمد لأحد الوالدين، ويتضـمن هجر أحد الزوجين للأبناء بانشـغاله بالعمل.

3- التفكك الأســري الجزئي: وهو تفكك ناتج عن انفصـــال الزوجين أوحالات الهجر المتقطع، فقد يعود الزوجان لحياتهما الأسرية ولكنه تظل حياة معرضة للانفصال من وقت لآخر.

4- التفكك الأسري الكلي :وهو إنهاء الحياة الزوجية بالطلاق أو وفاة أحد الزوجين أو كلاهما.

كما أن هناك عوامل يرجع اليها بشكل رئيسي مسئولة التفكك الأسري ومنها: (أبو حطب 2013م:127)

1- قلة إدراك الطرفين لمتطلبات الزواج، بسبب الصورة الخيالية المكتسبة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو التلفاز.
2- عدم وجود قدر كافي من النضج الانفعالي أو النفسي لدى الزوجين أو كلاهما.
3- غياب الثقافة لدي المقبلين على الزواج أو المتزوجين الجدد حول مفهوم مسؤوليات وواجبات الزواج وحقوقا كلًا منهما.
4- وجود نوع من التوتر وصعوبة في كسب الحب والعاطفة، نتيجة الإجبار على الزواج أو الزواج المبكر.
5- عدم وجود توافق أو انسجام بين الزوجين على المستوى(الفكري، الثقافي ، العادات والتقاليد، العمري، التعليمي، مستوى الذكاء.
6- مشاكل الضعف الجنسي لأحدهما.
7- عدم التوافق بين الزوجين متمثل في غياب الأهداف المشـتركة لدى الزوجين فيما يتعلق ببناء الأسـرة والإنفاق، وكيفية الاهتمام بالأطفال (ترتيبهم ن سبل الترفيه،..إلخ).
8- انخفاض دخل الاسرة، بسبب البطالة أو انخفاض الدخل الشهري للأسرة، أو تدني المستوى الصحي.

9- الغياب الاضطراري للأب بسبب الوفاة أو الكوارث (كالحرب) مما يؤدي إلى غياب النموذج الرجولي في الأسرة.

كما يشير الأطرش (2018م) إلى أن تنوع العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي أدت إلى التفكك الأسري ونشوء الطفل المنحرف، ومنها: أولا العوامل الاجتماعية وتكمن في: ثورة الاتصـــالات الحديثة، غياب الوازع الديني، الخيانة الزوجية والطلاق، عدم وجود توافق وانسجام أو تناسب بين الزوجين، التربية الخاطئة للزوجين أو أحدهما صراع الأدوار بين الزوجين، تقصـير الرجل في القيام بواجباته، ثانياً العوامل الاقتصـادية وتكمن في : الفقر والبطالة، غلاء الأسـعار، تدني دخل الأسـرة، خروج المرأة للعمل، خروج المرأة للعمل، تواجد أحد الزوجين للعمل في الخارج لسنوات كثيرة، الازمات الاقتصادية التي تمر بها الاسرة، انقطاع الدخل بصورة مؤقتة، سوء توزيع واستخدام موارد الأسرة المالية.

2-2 انحراف الاحداث.

تعد ظاهرة انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية عامة ومعقدة، تهدد أمن ســلامة المجتمع، كما تهدد كيانه ومســتقبل أجياله، ولذلك حظيت دراســة الانحراف باهتمام العديد من علماء الاجتماع والجريمة, ذلك من خلال دراســتها دراســة علمية واجتماعية، إضـافةً إلى الوقوف على أسـبابها وطرق علاجها، وتفسـير هذا السـلوك، وتصـنيف الجرائم والمجرمين، مما سـاهم كثيرًا في إمكانية السيطرة على هذا السلوك الانحرافي وضبطه وتقويمه.

ويعرف انحراف الأحداث بأنه " صـورة متكررة من الأفعال الجائحة تلك الأفعال التي إذا ارتكبها الكبار فإنهم يعاقبون عليها كجرائم ". وهو " كل فعل يرتكبه صغير السن ويقع تحت طائلة القانون " (العبرية، 2016م:10).

كما يعرف انحراف الأحداث بأنه " موقف اجتماعي يخضـع فيه صـغير السـن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه " (العزابي، 2012م: 27).

1-2-2 السمات العامة للأحداث المنحرفين:

تمثل ظاهرة انحراف الأحداث خطراً وتهديداً كبيراً لأمن واســتقرار وبناء المجتمعات وتزداد في المجتمعات النامية لكثير من الاسـباب ، وبحسـب ما قاله علماء النفس في عملية تحديد الشـخصـية المنحرفة المرتكبة للجريمة، وأنها تتكون نتيجة تفاعل عدة عناصر (النواة المركزية للشخصية الاجرامية) وهي: (حضرة، 2015م)

1- التمركز حول الذات: فهو متمركز حول ذاته لا يشعر بالعار الاجتماعي على تصرفاته، ويتصرف بما يمليه عليه تفكيره دون أي اعتبار لموقف المجتمع من هذا التصرف.
2- الاندفاع وسـرعة الانسـياق: فأصـحاب هذه الشـخصـيات المنحرفة لا يفكرون في العقاب يتعدون إنذار القوانين، نتيجة اندفاعهم وسرعة انسياقهم.
3- السلوك العدواني: إن أصحاب الشخصيات المنحرفة لديهم عدائية بالغة وميل للتخريب والاستيلاء على ممتلكات الغير.

وعلى الرغم من اختلاف المعايير التي تحدد السـلوك المنحرف بين الدول، إلا أن أغلبها متفق على توافر بعض الخصـائص التي تحدد الحدث المنحرف،

فالشخص المنحرف يكون عنده رغبة أو دافع داخلي لمخالفة القوانين والأنظمة على سبيل المثال: أن يكون لدى الحدث أنماط سلوكية خارجية سيئة ، أو التمرد على الوالدين وعلى المعلمين وعدم تقديرهم واحترامهم،

أو كثرة الهروب من المنزل والمدرسة ومن المؤسسات التعليمية الأخرى، ومن دور الإيواء،، أو الإصرار على رفقاء السوء أو اللصوص المعروفين بالسمعة السيئة والعمل الاجرامي (الهشلمون، 2020م:19).

2-2-2 العوامل المؤدية لانحراف الأحداث:

هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي لانحراف الاحداث ومنها ما يلي:

1-عوامل مرتبطة بشخصية الحدث :

هي تلك العوامل الذاتية التي تتشكل في شخصية الحدث وهذه العناصر أو العوامل قد تكون بيولوجية أو سيكولوجية، وجميعها تؤثر في السلوك الاجتماعي للحدث (جعفر، 1990م:36).

فالعناصر البيولوجية تشمل كل ما يتعلق بالصفات الجسمية, والصحية وتاريخ المرض وكل ما يتعلق بذات الحدث، والاضطرابات السلوكية وأوجه القصور التي تحدث خلل وعدم توازن في شخصية الحدث، بينما العناصر السيكولوجية تشمل كل المؤثرات اللاشعورية مثل(القلق، التوتر، الصراع، الشعور بالنقص) والتي تُحدِث اختلال وعدم اتزان في الشخصية وبالتالي تهيئ الشخصية للانحراف، كما أن المرض العضوي قد يساعد الحدث على السير في طريق السلوك المنحرف مثل (أمراض نقص التكوين العضوي) وذلك يولد شعور بالنقص والقصور والعجز لدى الحدث يدفعه أحيانًا للسير نحو الجريمة وارتكابها (غباري، 1999م:109).

2- عوامل داخلية (اجتماعية واقتصادية):

لاشك أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة لها قدر بالغ من الأهمية بحيث يمكن القول أنها تتفوق على غيرها من الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى جنوح الأحداث، فالحدث الجانح مصنوع لا مولود و إجرام الأطفال يصنعه الكبار والحدث المنحرف هو في الغالب ضحية وسط اجتماعي سيئ قد يكون سببه ظروف اقتصادية أو ظروف سكنية للأسرة: (الضعيف، 2016م:89 – 91)

أ- الحالة الاقتصادية : ومنها (الفقر وهو أحد الأسباب الرئيسة في توجيه السلوك، وهناك ارتباط بين الفقر والانحراف، وأيضًا التسول والتشرد.

ب- الأسرة: فهي البيئة الصغير والمجتمع الذي يحتك به الحدث ويكتسب من خلاله كل أنماط السلوك السوية والغير سوية والتي ترسخ بداخله، وتنطبع في مشاعره سواء كانت قسوة أو عنف أو حب أو حنان وغيرها.

3- العوامل الاجتماعية الخارجية:

يذكر الضعيف (2016م: 92) أن أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لانحراف الأحداث ما يلي:

أ- المدرسة: تعد من العوامل التربوية الاجتماعية التي قد تفشل في تحقيق وظائفها نتيجة لعوامل ترجع للحدث نفسه أو للمدرسة أو للاثنين معًا، أو معاملة المدرسين وقسوتهم وطرق العقاب، بالإضافة إلى فشل الإدارة المدرسية في تحقيق التساند والتكامل بين أدوار العاملين بالمدرسة، مما يعرض الطفل للإحساس بالقلق والتوتر فيلجأ للهروب من المدرسة لتخفيف هذه التوتر ويكون عرضة للانحراف ومخالطة رفقاء السوء.

ب- رفقاء السوء والأصدقاء: فالطفل من خلال الرفقاء يشعر بالجو الملائم للانطلاق والحرية، مما يدفعه إلى الظهور في جماعات قد ترتكب سلوكيات منحرفة تسوقه فيما بعد للقيام بمثل هذا السلوك وهو الانحراف.

ت- وقت الفراغ والبطالة والعمل غير المناسب: فعدم وجود عمل مناسب ووجود وقت فراغ لم يتم اشباعه بشيء مفيد له تأثير على سلوك الفرد، بل وفي الغالب يدفعه للانحراف والجريمة ومخالفة القوانين والقواعد.

2-3 الخدمة الاجتماعية ورعاية الاحداث المنحرفين.

2-3-1 المؤسسات الإصلاحية لرعاية الاحداث الجانحين.

تعد المؤسسات المخصصة لرعاية الأحداث الجانحين من أقدم أنواع التدابير التي طبقت على الأحداث، فنتيجة للتطور المتلاحق في معاملة الأحداث نشأت مثل هذه المؤسسات الإصلاحية، وبما أن علماء النفس والتربية والاجتماع يرون أن الحدث الجانح يتأثر بالبيئة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وبالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع إلى جانب تأثره بأسرته،فهو كالمرآة يعكس ما يعيش فيه.

كما تعني المؤسسات الإصلاحية بتحقيق أسس التربية والتقويم والإصلاح والتأهيل السليم لفئات الأحداث المارقين عن سلطة أولياء أمورهم أو المشردين نتيجة لأوضاع أسرهم أو المهددين بالانحراف، ويتم ذلك باتباع نظاماً خاصاً، وإبعاده عن الوسط الفاسد الذي يعيش فيه، والظروف التي أحاطت به، فدفعته إلى الجنوح في جو يسوده الثقة والحرية، ثم تربيته وتنشئته نشأة صالحة، وتلقيه العلوم، وتدريبه لتعلم مهنة ملائمة ، كما تزوده بالمبادئ والأسس التي تسهل عليه متابعة حياته بشكل طبيعي وسلس في إطار الجماعة من جديد، حتى يتمتع مثل غيره من الأطفال بفرص النمو الجسماني والعقلي والخلقي (السيد، 2010م:83).

كما أن هناك بعض المبادئ التي تقوم المؤسسات الإصلاحية عليها في معاملة الحدث الجانح ومن أهمها: (جعفر، 2004م:386)

1- توفير وتهيئة كافة الظروف المناسبة للحدث كي يستطيع الحصول على قدر كافي من فرص التعليم الاخلاقي والمدرسي والمهني.
2- تهيئة الجو الأسري للحدث داخل هذه المؤسسات، بشكل يوفر له ما فقده في بيئت العائلية.
3- توفير فرص ممارسة الأنشطة والهويات تحت إشراف جهاز متخصص.
4- توطيد مبادئ المحبة والتعاون والاستقرار العاطفي وغرسها في نفوس الأحداث، كي يتمكنوا من التكيف مع الحياة الاجتماعية من جديد، ويقومون بدورهم البناء في المجتمع.

2-3-2 رعاية الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية.

سعت المملكة العربية السعودية إلى مواكبة الدعوات الإنسانية والعالمية بتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للحدث الجانح ؛ لتقويمه وإصلاحه في كل مجالات حياته، انطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية، فقد نصت نظم المملكة وتشريعاتها على تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية، وجهود الوقاية والحماية إلى قطاع صغار السن والأحداث الذين في مقتبل مرحلة الشباب المعرضين للانحراف كجانب وقائي أو المنحرفين كجانب علاجي،

ولقد بدأت الرعاية المؤسسية الخاصة بالأحداث في المملكة العربية السعودية عام 1374هـ، فتم إنشاء أول مؤسسة لرعاية وإصلاح الأحداث الجانحين والمعرضين لذلك في الرياض، حتى كخط دفاع اجتماعي أولي ضد انحراف الأحداث (القحطاني، 2012م:74).

وللقبول بتلك الدور هناك عدة شروط منها: أن يكون عمر الحدث لا يقل عن سبع سنوات، ولا يزيد عن ثماني عشرة سنة، وأن يكون ضمن أحد هذه الفئات(المارقين من سلطة أولياء أمورهم، المشردين الذين لا مأوى بهم، المهددين بالانحراف لاضطراب وسطهم الأسري)، وأن يثبت البحث الاجتماعي حاجته إلى الرعاية داخل الدار، وأن يثبت الفحص الطبي سلامته من الأمراض المعدية التي تعوق الاستفادة مما تقدمه الدار من خدمات (مصطفي، 2016م:162).

2-3-3 أساليب رعاية الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية في المملكة:

تحرص الإدارة للمؤسسات والمراكز الإصلاحية والتأهيلية ودور الرعاية علي توفير جهاز فني متكامل بكل دار يتكون من أخصائيين وأخصائيات اجتماعيين ونفسيين ومشرفين ومشرفات اجتماعيين للبرامج المختلفة، التي تقدم بها (رياضية – ثقافية – دينية – اجتماعية – حاسب آلي – ترفيهية) لكي تخرج أسوياء يتفاعلون مع المجتمع الذي يعيشون فيه إيجابيًا(وزارة العمل والشئون الاجتماعية، 1422هـ: 117).

وتعد الأساليب الآتية من أهم أساليب رعاية الاحداث وهي:

1- الرعاية المعيشية:

حيث تهتم المؤسسة الاجتماعية بالأحداث الجانحين وأسرهم، فبالنسبة للأحداث الجانحين توفر لهم كل احتياجاته الأساسية داخل المؤسسة من (مأكل، ومأوى، وملبس)، كما تقوم بمساعدة أسر الأحداث الجانحين على رفع المستوى المتدني لدخولها إلى الحد الذي يمكنها من توفير احتياجات أفرادها، وإيجاد دخول مناسبة للعوائل منعدمة الدخل، عن طرق توفير فرص عمل ملائمة للكبار القادرين على العمل بأجر لا يقل مبلغه عن الحد الأدنى الضروري لتأمين حياة كريمة لهم أو منح هذه العوائل معونة مالية دورية مستمرة، وكل ذلك عن طريق الاتصال بالهيئات والمنظمات الموجودة في المجتمع الخارجي لتوفير كل هذه المتطلبات(نبيه، 2009م:297).

2- الرعاية الصحية والعلاجية:

حيث تجرى جميع الفحوصات الطبية للأحداث عند الإيواء، كما يتم إجراء فحوصات دورية، وذلك عن طريق العيادة الطبية المخصصة لنزلاء دور الرعاية الاجتماعية، ويقوم بالعمل فيها أطباء أكفاء لكل منهم دوره المناط به، وتعاونهم هيئة تمريضية تتناوب العمل على مدار الساعة، وتوفر العلاج اللازم، كما تقوم المؤسسات الإصلاحية بتحقيق الرعاية العلاجية للحدث الجانح من خلال خطة مرسومة يضعها الاخصائي الاجتماعي مع بقية أعضاء الفريق العلاجي في المؤسسة وهم الأخصائي النفسي والطبيب والمدرس والموجه المهني والمشرف الرياضي لتقويمه وإصلاحه واعادته فرداً صالحاً للمجتمع، وهذه الخطة تشمل وضع برامج تفصيلية محددة لمعالجة (صحية ، تأهيلية، ثقافية، مهنية) للحدث (نبيه، 2009م:298).

3- الرعاية التربوية والتعليمية:

وذلك من خلال التنسيق مع الوزارات المختصة لتوفير كل الامكانات اللازمة للتعليم ومحو الأمية اللازمة لتطوير شخصية الحدث بما يتفق مع ظروف وسن الحدث، كما تتيح هذه المؤسسات الفرصة للحدث بأن يحصل على التعليم المناسب فيها، بل وتساعده بعد خروجه منها على الاستمرار في الدراسة (حجازي، 2010م: 174).

4- الرعاية النفسية:

حيث تجرى لهم الاختبارات النفسية كاختبارات الذكاء والشخصية اللازمة لتقدير حالتهم النفسية والتعليمية، ورسم طرق علاجهم ومباشرته ويستعان على ذلك بأخصائيين في هذا المجال، كما تعمل هذه المؤسسات الإصلاحية على تبصيرهم بمشاكلهم لتحقيق التوافق النفسي لهم، والتعرف على ميولهم ودوافعهم وحاجاتهم ومساعدتهم في تحقيقها بشكل يحقق التوازن بينها وبين قيم المجتمع ومعاييره (العبرية، 2016م:71).

5- الرعاية الاجتماعية:

وتتمثل في مكتب المراقبة الاجتماعي في كل مؤسسة وما يقوم به من دراسة للحالات وزيارة الأسر لإرشادها وتوعيتها وإعداد البحوث والتقارير الخاصة بهم ووضع الخطط العلاجية لكل حالة منها، حيث توضع برامج النشاط الاجتماعي التي يشرف علي تنفيذها الفنيون من الأخصائيين الاجتماعيين بقصد إعادة تأهيلهم اجتماعياً واعدادهم للعودة الى الحياة في المجتمع(عبد اللطيف، 2008م:169).

6- الرعاية الدينية:

حيث تقوم المؤسسات الإصلاحية عقد ندوات لتوعية والإرشاد إلي الأسلوب السليم، وتعليمهم القيم الاسلامية والقواعد الأخلاقية وتنمية الشعور الأخلاقي والشعور بالمسئولية ، وتقدم هذه الرعاية من خلال الوعظ الديني، كما تتم الاستعانة في هذا الشأن ببعض الأخصائيين والمدرسين، هذا بالإضافة إلي استضافة نخبة من استشاري التربية علي مدار.

7- الرعاية المهنية:

حيث تعطي المؤسسات إصلاحية أهمية كبيرة للتعليم المهني والتنسيق مع المعنين بالعمل المهني من خلال إيجاد مجموعة من البرامج المهنية للحدث التي تساعده على تقويم سلوكه الجائح من خلال التدريب على المهن المختلفة (الورش المهنية)، بشكل ينمي لدي الأحداث روح التنافس وعلاقات الأخذ والعطاء، كما يتم وفق ميول ومهارات كل حدث اختيار العمل المناسب له (العبرية، 2016م:72).

8- الرعاية اللاحقة:

حيث تتظافر كافة الجهود العلمية والعملية التي تقوم بها أجهزة متخصصة ومتعاونة سواء حكومية أو أهليه، وذلك لتوفير الرعاية الكاملة للأحداث الجانحين وأسرهم خلال فترة عقوبتهم أو بعد انقضاء فترة العقوبة والإفراج عنهم، من أجل تحقيق التوافق النفسي والتكييف الاجتماعي والانخراط في المجتمع بصورة سوية، كما تقدم هذه الخدمات من خلال الأخصائي الاجتماعي الذي يبحث في حالة أسرة المفرج عنهم بالدراسة والتشخيص والعلاج، بل ويساعدهم في التخلص من العادات والقيم السيئة، ويدعمه أيضاً لإعالة نفسه وأسرته من خلال توفير فرص عمل تتوافق مع إمكانياته وقدراته (الركابي، 2013م:130)

4-3-2 أهمية الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث الجانحين.

إن الخدمة الاجتماعية تعمل جاهدة من أجل مساندة الحدث ورعاته رعاية اجتماعية متكاملة وشاملة لمواجهة وإشباع حاجات الحدث حتى ينمو بصورة طبيعية ويكون بمقدوره الحياة وسط جماعة، وأن يقوم بدوره كعضو نافع بها ،ويمكننا أن نستعرض أهمية الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث الجانحين على النحو التالي:

أ- **أهمية نظرية معرفية**. وتتمثل في:

- الحدث من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية هو كائن اجتماعي له إرادة، إن استثمرت الاستثمار الأمثل فيستطيع الصمود أمام عوامل الجنوح (العبرية، 2016م:77).
- يعد مجال رعاية الاحداث أحد المجالات الهامة لطلاب الخدمة الاجتماعية، يجب تدريبهم على أيدي متخصصين في هذا المجال.
- جميع دول العالم تهتم اهتماماً بالغاً بالأحداث باعتبارهم فئة من الفئات الخارجة عن القانون، والتي تحتاج إلى تظافر كافة الجهود لجميع المهن والتخصصات المختلفة كي تواجه هذه المشكلة.
- لقد تم انشاء العديد من المؤسسات المتخصصة في مجال رعاية الأحداث الجانحين، وتعد الخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية أفضل المهن التي تستطيع دراسة عوامل الجنوح وأسبابه والتعامل معها، كما تم سن الكثير من التشريعات المنظمة لرعاية الأحداث.

ب- **أهمية تطبيقية علمية**. وتتمثل في:

- الخدمة الاجتماعية كمهنة تساهم بشكل كبير في التصدي لمشكلات الأحداث الجانحين، بل وتعمل على إعادة التوافق بينهم وبين فئات المجتمع بإدماجهم في المجتمع من جديد.
- ترى الخدمة الاجتماعية أن الأحداث الجانحين قوة بشرية قابلة للتعديل والارشاد تمكنهم من توظيف قدراتهم والاستفادة منها.
- الخدمة الاجتماعية تعمل على خلق روح المنافسة والاستقلال بين الأحداث الجانحين عن طريق الرعاية المهنية والتدريب، لرفع كفاءتهم الانتاجية ودعم قدراتهم كي يعودوا مواطنين صالحين نافعين ومنتجين في المجتمع بهم (القريشي وبكري، 2013م:235).

2-3-5 أهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاحداث الجانحين.

ويرى عبد الخالق ورمضان (2001م:25) أن أهداف الخدمة الاجتماعية في هذا الشأن تنقسم إلى أهداف وقائية وعلاجية وتنموية على النحو التالي:

1- الأهداف الوقائية:

- إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية أفراد المجتمع بفئة الأحداث الجانحين، وأهم العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية المؤدية إلى الجنوح.
- تنظيم الحملات الاعلامية بالصحف والاذاعة والتلفاز للتوعية بطرق الوقاية من الجنوح.
- إكساب الأسر أساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة لتربية أبنائهم تربية صالحة تجنباً للجنوح.
- العمل على توعية أسرة الحدث الجانح بالأساليب المناسبة للرعاية وتجنب العودة مرة أخرى.

2- الأهداف العلاجية:

- معاونة وحث الحدث الجانح للاستفادة من كل ما لديه من قدرات وطاقات واستعدادات ومهارات.
- تحفيز ومساعدة الحدث الجانح على التخلص من المشاعر السلبية تجاه نفسه أو الأسرة أو مجتمعه أو أصدقاءه، وإقامة علاقات إيجابية وبناءة.

- تحقيق نوع من التوافق النفسي والاجتماعي للحدث الجانح مع أسرته ومجتمعه.
- وجود الرعاية الاجتماعية اللازمة لمساعدة الحدث على التكيف مع العوامل النفسية والاجتماعية التي تكون عائقاً ومؤثرًا لقيامة بالمشاركة بعمل فعال في حياته.

3- الأهداف التنموية:

- استفادة المؤسسات المجتمعية مما يمتلكه الجانح بعد إصلاحه وتأهيله من قدرات وإمكانات، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تأهيله.
- وضع برامج ترفيهية وترويحية تتناسب مع أعمار وميول احتياجات الحدث الجائح.
- الاستفادة من الخبرات الدولية والدراسات في مجال رعاية الأحداث الجانحين.
- تزويد الحدث بالخبرات الدائمة والمتجددة المتعلقة بالمجتمع الخارجي، لكي يتوافق ويتكيف مع المجتمع دائما.

6-3-2 المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي في رعاية الأحداث المنحرفين.

يمكن عرض بعض من المتطلبات المعرفية التي يجب أن يتميز بها الأخصائي الاجتماعي وهي : (عليق، 2018م:32)

1- أن يكون على معرفة بالنظم السياسية السائدة في المجتمع، لكي يتعاون معها في استصدار قرارات تحقق العدالة الاجتماعية.
2- أن يكون على معرفة بالمتطلبات القانونية والمؤسسية والسياسية اللازمة لإشباع حاجات العملاء وتوفيرها بشكل شرعي وفق ثقافة وتقاليد المجتمع السائدة.
3- أن يكون على دراية كاملة بحقوق العملاء والتفويضات الفردية والمؤسسية وحدودها والتي تعطي عمله القوة والسلطة للتدخل المهني .
4- أن يكون متمرس فيجمع المعلومات من خلال الدراسة والمسح.
5- أن يكون ذو خبرة ومعرفة بالبيئة الاجتماعية والسلوك الإنساني.
6- أن يتعرف جيدًا على موارد وإمكانات المجتمع المتاحة.

ويمكن الوقوف على أهم المعارف التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث المنحرفين في:

1- المعارف المرتبطة بالخدمة الاجتماعية من نظريات وأساليب تكتيكية وخطط لازمة لتصميم برامج لمساعدة الأحداث المنحرفين على التكيف في المجتمع.
2- المعارف المرتبطة بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين والعوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة فيها.
3- المعارف المرتبطة بالمناهج المختلفة والسلوك التنظيمي لتحقيق عملية التغيير المنشود.
4- المعارف المرتبطة باستراتيجيات العمل الجماعي المناسبة، والتي تساعد الأحداث المنحرفين للحصول على حقوقهم والتمكن منها.

7-3-2 المهارات المهنية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع الأحداث الجانحين.

أي مهنة تعتمد في ممارستها على ما يعرف بالفن المهني أو المهارة في استخدام وتوجيه المعرفة المهنية، ومن الضروري أن تكون واضحة لكل ممارس مهني،

وترتبط المهارة المهنية بالقدرة على توظيف المعارف للقيام بأفعال سلوكية داخل الإطار المهني من خلال عملية الممارسة لتحقيق أغراض وأهداف العمل المهني ، وتعرف مهارة الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الأحداث الجانحين بأنها " قدرة الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الأحداث على استخدام المعارف والعلوم والنظريات المتصلة بالإصلاح والتأهيل بفاعلية وسهولة سواء على مستوى الدراسة أو التخطيط أو التنفيذ والانجاز عند العمل مع الاحداث الجانحين في مواقف مختلفة بهدف الوصول إلى نتائج معينة في أقصر وقت واقل جهد ممكن" (فهمي، 2014م:271).

ومن أهم المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الأحداث ما يلي:

1- مهارة الملاحظة:

تعد الملاحظة من أهم أساليب دراسة السلوك الجماعي ، والأخصائي الاجتماعي شانه شان غيره من العاملين يلجأ إلى الملاحظة في جمع البيانات عن مختلف الموضوعات مثل سلوك الحدث الجانح سواء كان بمفرده أو علاقته مع أقرانه أثناء ممارسته لأنشطة جماعية (عبد اللطيف، 2007م:215).

2- مهارة الإستماع الجيد:

بالنسبة للأخصائي الاجتماعي فإن الاستماع الجيد هو الطريق الذي يهمد له لتكوين العلاقة المهنية واكتساب مهارة التحدث، كما إن الإنصات الجيد يعتمد على متابعة وفهم المضمون الذي تعبر عنه عبارات العميل وانفعالاته ومشاعره، وأن يكون قادرًا على اعادة ما قاله الحدث مرة أخرى (فهمي، 2014م: 272).

3- مهارة الاتصال:

الاتصال ينقسم إلى نوعين أولهما:اتصال شخصي مع الأحداث الجانحين بهدف التواجد المباشر معهم والشعور بمشكلاتهم وملاحظتهم والاستماع لهم، والنوع الأخير من الاتصال: وهو اتصال مع إدارة المؤسسة، ويهدف هذا الاتصال إلى العمل على تطوير الخدمات المقدمة، إضافة إلى رسم البرامج والخطط التي تساهم في مساعدة الأحداث على معالجة وحل مشكلاتهم (السروجي، 2009م:293).

4- مهارة تكوين العلاقة المهنية:

هي علاقة تنمو بين الحدث والأخصائي الاجتماعي أساسها الثقة المتبادلة، الخالية من التحيز والجوانب الشخصية ويتحكم فيها وعيه لدوره ومسؤولياته تجاه الحدث، وتتحكم فيها أيضًا قدرة الأخصائي الاجتماعي على التفاعل مع الحدث وكسب ثقته والسعي نحو تقبله لتوجيهاته (السروجي، 2009م:294).

5- مهارة التفسير:

وتعني قيام الأخصائي الاجتماعي – بعد أن يستمع إلى رواية الحدث وعرضه لما حدث – بتزويد الحدث بأفكار جديدة ليستخدمها في تفسير المشكلة وفهم سلوك الحدث الجانح وتفسيره في إطار البيانات التي حصل عليها سواء ما يتعلق منها بفهم الجوانب الشخصية للحدث أو الجوانب المحيطة به، ومحاولة تفسير وتشخيص المشكلات والموافق التي تواجه الحدث (عبد اللطيف، 2007م:218).

6- مهارة التأثير في سلوك الحدث الجانح:

وتعني القدرة على استخدام أساليب العلاج المختلفة والاستعانة بكافة الإمكانات المؤسسية وعلاقاتها المهنية بالحدث، وذلك للتأثير في سلوك الحدث وتزويده بالمعارف والأفعال وتوجيهه توجيه إلى السلوك الاجتماعي المقبول مع أسرته وزملائه، وتحميه من العودة لهذا السلوك الجانح مرة أخرى.

7- مهارة المشاركة:

وتعني حث جميع الأحداث وتشجيعهم للمشاركة في أي عمل أو نشاط يتم تنظيمه داخل المؤسسة، ومساعدتهم للإنجاز مهامهم المسندة إليهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات اللازمة (السروجي، 2009م:295).

8- مهارة التوضيح:

ومن خلالها يستطيع الاخصائي الاجتماعي تغيير اتجاهات الحدث المتشددة واستبدالها بأخرى سليمة وواقعية ، ويحثه على إعادة التفكير فيما يعتقد من اتجاهات وأفكار.

9- مهارة التحليل:

10-وتعني أن يكون الأخصائي الاجتماعي قادرًا على ربط العوامل مع بعضها البعض، والوقوف على أوجه التكامل وأوجه النقص التي يعاني منها الحدث، وبناءً على ذلك يستطيع الأخصائي الاجتماعي وضع خطة متكاملة لرعاية الحدث في الجوانب التي يعاني فيها مشكلات تهدده.

11-مهارة تنمية الموارد:

إنه لمن الضروري الاستعانة بكافة الإمكانيات الموجودة في المجتمع المحلي لمساعدة الحدث في اكتساب أساليب مواجهة المشكلات التي قد يمر بها وإدراكها من خلال المعلومات والخدمات والبرامج المتاحة التي زودها به الأخصائي الاجتماعي (عبد اللطيف، 2007م:219).

2.2. الدراسات السابقة.

يتطرق الباحث في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وقام الباحث بترتيبها تنازلياً من السنوات الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

حيث هدفت **دراسة (الهشلمون، 2020م)** بعنوان " تأثير البيئة الاجتماعية في إنحراف الأحداث: دراسة ميدانية على دور تربية وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن". إلى التعرف على تأثير البيئة الاجتماعية في انحراف الأحداث: دراسة ميدانية على دور تربية وتأهيل الأحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الأردن، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة الإحصائية والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من (112) حدثاً من الأحداث في دار تربية وتأهيل الأحداث في الرصيفه، وكان من أهم نتائج الدراسة يوجد تأثير للبيئة الاسرية على انحراف الاحداث بدرجة كبيرة، كما يوجد تأثير للبيئة المدرسية على انحراف الاحداث بدرجة كبيرة، كما يوجد تأثير لبيئة الاصدقاء (جماعة الاقران) على انحراف الاحداث بدرجة متوسطة، وكذلك يوجد تأثير للبيئة الترويحية على انحراف الاحداث بدرجة متوسطة، ويوجد تأثير للبيئة الثقافية (الاعلام، الدين) على انحراف الاحداث بدرجة متوسطة،

ويوجد تأثير للبيئة الاقتصادية على انحراف الاحداث بدرجة كبيرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة بناء رؤية لمعالجة التفكك الأسري، حيث أن عدم استقرارها يسبب انحراف الاحداث، فالأسرة المتصدعة والمنهكة عاجزة عن القيام بأية مسؤولية في تربية الأبناء، وخاصة فيما يتضمن تلبية احتياجاتهم ورغباتهم الأساسية.

كما تطرقت **دراسة (العتيبي، 2020م)** بعنوان " تقييم دور الأخصائي الاجتماعي العامل في المؤسسات الإصلاحية: دراسة ميدانية على دار التربية الاجتماعية للفتيات والفتيان بالشارقة ". إلى معرفة طرق تعامل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في دار التربية الاجتماعية مع الأحداث وتقييم هذا الدور وكذلك معرفة المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في الدار وذلك بهدف تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تفعيل الأنشطة والبرامج مما لها من أثر في تغيير سلوك النزلاء من الأحداث وإصلاحهم ليعودوا لمجتمعاتهم أسوياء، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وصممت استبانتين خاصة بموضوع الدراسة الأولى طبقت على (22) نزيل ونزيلة من الأحداث والأخرى طبقت على (5) أخصائيين اجتماعيين في دار التربية الاجتماعية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين يتعاملون مع النزلاء بصورة إيجابية، ويتسمون بالدراية العلمية بالخصائص النفسية والسلوكية للأفراد وبالنزاهة والحيادية وكذلك يسهمون في تعديل سلوك النزلاء ويقومون بتطبيق البرامج الدينية والثقافية والترفيهية بصورة فعالة، وكان من أبرز المعوقات التي تواجه الاخصائيين في أداء أعمالهم بالدار هو قلة عدد الأخصائين الاجتماعين وعدم وجود الإمكانيات المتاحة لعملهم.

كما هدفت **دراسة (الهواري، 2020م)** بعنوان " العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني". إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، وتكونت العينة من (220) حدثاً من نزلاء مراكز رعاية الأحداث في الأردن، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير استبانة والتحقق من صدقها وثباتها، وكان من أهم نتائج الدراسة أن التربية الخاطئة لأحد الزوجين أو كلاهما، وتقصير الرجل في القيام بواجباته من العوامل الاجتماعية للتفكك، والبطالة وخروج المرأة للعمل عوامل اقتصادية، واعتياد الكذب في العلاقة بين الوالدين والأبناء، وذلك الطفل المتدني من العوامل النفسية، وسوء التغذية والمشاكل الصحية المترتبة عليها، ووجود اعاقة في الأسرة من العوامل الصحية للتفكك، في حين جاءت العوامل المؤدية للانحراف في إدمان أحد أفراد الأسرة على الكحول والتمييز بين الأبناء من العوامل الأسرية، أما تدخل أهل الأبوين في حياة الحدث والأسرة، وفقدان الحدث للدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل من العوامل الاجتماعية، والانحراف وسيلة الحدث لإثبات ذاته، وأوقات الفراغ من العوامل النفسية، وازدياد نسب البطالة وتدني الدخل الشهري من العوامل الاقتصادية، وتشوه صورة الجسم والخلل في الهرمونات سببا في الانحراف من العوامل الجسمية، والتفاخر بالجرائم أمام المجتمع الإلكتروني والتهديد والابتزاز الإلكتروني من شخصيات مجهولة من العوامل التكنولوجية. وقد اوصت الدراسة بضرورة إنشاء عيادات نفسية متخصصة لمعالجة الأحداث المنحرفين من الاضطرابات التي يعانون منها بسبب التفكك الأسري.

كما أشارت **دراسة (عليق، 2018م)** بعنوان " متطلبات بناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين ". إلى التعرف على متطلبات بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية للأحداث المنحرفين، وتحديد المعوقات التي تواجه بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين، وتقديم مقترحات لبناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الاحداث وعددهم (50) أخصائي، واستخدمت الاستبانه كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود متطلبات معرفة لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين وتمثلت هذه المتطلبات في المعارف المرتبطة بأهداف الجمعيات الأهلية والمعارف المرتبطة بالقيادات والمسئولين عن تقديم الخدمات للأحداث المنحرفين، كذلك هناك متطلبات مهارية للأخصائيين الاجتماعيين تمثلت في الاتصال بالخبراء والمهنيين في مجال الأحداث المنحرفين، واكتساب مهارات إدارة الازمة بما يمكنه من مواجهة المشكلات، وبالنسبة لأهم المعوقات في بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين تمثلت في غياب الموضوعية من جانب الأخصائيين الاجتماعيين عند كتابة التقارير، وعدم وجود برامج مخططة لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية، وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بها وكذلك التقويم المستمر لجهود الاخصائيين في مواجهة مشكلات الجمعية.

وهدفت **دراسة (وجيد، 2017م)** بعنوان " تقييم أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لوقاية الأحداث من تعاطي المخدرات". إلى تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لوقاية الأحداث من تعاطي المخدرات، وتحديد المستوى المهني لأداء الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لأدواره لوقاية الأحداث من تعاطي المخدرات، وتحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لوقاية الأحداث من تعاطي المخدرات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والعينة، وتكونت عينة الدراسة من (24) أخصائي اجتماعي، وعدد (31) من الأحداث بدور التربية بالجيزة، واستخدمت الاستبانه كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أهم الأدوار المهنية التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع الحدث تمثلت في مساعدة الحدث على التكيف مع بيئة المؤسسة، وتشجيع الحدث على المشاركة في الأنشطة المختلفة بالمؤسسة، ومساعدة الحدث على أداء أدواره، وأهم الأدوار التي يستخدمها الأخصائيين عند التعامل مع نسق جماعة الأحداث هي تنمية القيم الاجتماعية لدى الأحداث، مساعدة الأحداث على اشباع احتياجاتهم، مساعدة الأحداث على استثمار وقت فراغهم، واما بالنسبة لأهم المعوقات التي تحد من فعالية دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام لوقاية الأحداث فهي عزوف الأحداث عن المشاركة في الأنشطة، عدم تقبل الأحداث للأخصائي الاجتماعي، صعوبة الاستدلال على أسر بعض الاحداث، كثرة الأعباء الإدارية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي، نقص الدورات التدريبية في مجال وقاية الأحداث من تعاطي المخدرات. وقد أوصت الدراسة بضرورة توافر التعاون بين المؤسسات الاكاديمية والمؤسسة لإعداد البرامج الملائمة للوقاية الأحداث من تعاطي المخدرات.

كما أشارت **دراسة (العبرية، 2016م)** بعنوان " دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الاحداث الجانحين: دراسة ميدانية مطبقة في مؤسسات رعاية الاحداث بسلطنة عمان". إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الأحداث الجانحين في المؤسسات الإصلاحية بسلطنة عمان، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في مجال رعاية الأحداث، والتعرف على الدور المقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث، وأعمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي، واعتمدت على الاستبانه كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة شملت كافة الأحداث المودعين بدار إصلاح الأحداث وبلغ عددهم (8) أحداث، وكذلك عينة من (61) عاملاً من العاملين مع الأحداث الجانحين والموزعين على جميع المحافظات،

وكان من أهم نتائج الدراسة تعدد الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث في المؤسسات الاصلاحية بسلطنة عمان والتي تمثلت في دوره مع الحدث كفرد، ودوره مع أسره الحدث ودوره مع جماعة الأحداث، ودوره مع المؤسسات الإصلاحية، أما عن أهم الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث هي الصعوبات الراجعة إلى المجتمع المحيط بالمؤسسة الإصلاحية، ثم الصعوبات الراجعة الأحداث الجانحين أنفسهم، تليها الصعوبات الراجعة إلى المؤسسة الإصلاحية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج رعاية الأحداث بما ينمي قدراتهم العقلية والبدنية في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية.

وهدفت **دراسة (الشرمان، 2014م)** بعنوان " انحراف الأحداث: أسبابه وعوامله من وجهة نظر الأحداث: دراسة حالة على الأحداث في مركز تربية وتأهيل الاحداث بالأردن ". إلى التعرف إلى الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انحراف الأحداث من وجهة نظرهم، وتمحورت الدراسة حول جميع الأحداث المنحرفين المودعين في مركز رعاية وتأهيل أحداث أربد في عام 2010 حيث بلغن عددهم (90) حدث، وركزت الدراسة على الأسباب والعوامل التي رأى الباحث أنها تشكل أسباب وعوامل رئيسة تؤدي للانحراف وهي: أسباب أسرية وأسباب اجتماعية وأسباب اقتصادية، وضعف الوازع الديني والأخلاقي عند الأحداث، وأسباب تكنولوجية، بالإضافة إلى عمر الحدث وعمر كل من والديه، مكان السكن والمستوى التعليمي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وكان من أهم تائج الدراسة أن أسباب انحراف الأحداث تعود إلى غياب دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائها، كذلك رفقاء السوء للحدث وغياب الرقابة الأسرية، والدخل الاقتصادي المتدني للأسرة، واتساع حجم الأسرة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأحداث نظراً لكونهم شريحة كبيرة من شرائح المجتمع.

وأخيراً هدفت **دراسة (زريقات، 2010م)** بعنوان " أسباب جنوح الاحداث في مدينة الرياض ". إلى التعرف على العوامل التي تقف وراء جنوح الأحداث في دار ملاحظة الأحداث في مدينة الرياض كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير العوامل الاجتماعية والأسرية والاقتصادية التي دفعت الحدث إلى الجنوح وتحديد بيانات ومعلومات عن خصائص الأحداث المودعين بدار الرعاية والملاحظة، واستخدم الباحث منهم دراسة الحالة (Case Study) حيث قام باختيار حدث واحد من أجل دراسته لوضع التفسيرات المناسبة لجنوح الأحداث وربطها مع الإطار النظري والدراسات السابقة، وكان من أهم النتائج أن العلاقات غير المتوازنة في الأسرة خلقت نوعاً من الاضطراب بعلاقة الحديث بوالديه، وأن كثرة مشاكل الزوجين أمام الأطفال خلقت نوعاً من عدم الطمأنينة لدى الحدث مما دفعه للشك الدائم وعدم الاستقرار وأن قيام الزوج بضرب زوجته أو التهديد بالضرب خلق نوعاً من العدوانية الموجهة عند الطفل.

التعليق على الدراسات السابقة.

أولاً: أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

1- اتفاق غالبية الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية دراسة موضوع انحراف الأحداث في الأسر المفككة وأسبابه والعوامل المؤدية له، كدراسة كلاً من (الهشلمون، 2020م)،(العتيبي، 2020م)، (الهواري، 2020م)،(الشرمان، 2014م)،(زريقات، 2010م). كما اتفقت دراسة كلا من (عليق، 2018م)،(وجيد، 2017م)، (العبرية، 2016م) على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في رعاية الأحداث المنحرفين بالمؤسسات الإصلاحية.

2- اتفاق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام منهج المسح الاجتماعي وكذلك استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات كدراسة كلاً من (العبرية، 2016م)،(وجيد، 2017م)،(عليق، 2018م)،(الهواري، 2020م)،(العتيبي، 2020م).

3- بعض الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية على أهمية الدور الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي في رعاية الأحداث الجانحين، إلا أن البعض منها قد أوضحت وجود جملة من العقبات والتحديات التي تقف حجر عثرة في طريق تحقيق الأخصائي لأهدافه، مثل ما توصلت اليه دراسة كلاً من (العتيبي، 2020م) و (وجيد، 2017م) لوجود عدد من المعوقات مثل قلة عدد الأخصائين الاجتماعين وعدم وجود الإمكانيات المتاحة لعملهم، وعزوف الأحداث عن المشاركة في الأنشطة، عدم تقبل الأحداث للأخصائي الاجتماعي، صعوبة الاستدلال على أسر بعض الاحداث.

ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

1- قدم الباحث عدداً من الدراسات المحلية والعربية المختلفة التي تتفق مضموناً مع الدراسة الحالية ولكنها لا تتفق معظمها مع دراسته في مكان تطبيق الدراسة، حيث أن هناك إختلافاً في بيئات الدراسة حيث طبقت دراسة (زريقات، 2010م) في المملكة العربية السعودية، وفي سلطنة عمان دراسة (العبرية، 2016م) وفي الامارات دراسة (العتيبي، 2020م)، وطبقت في الأردن دراسة كلاً من (الهشلمون، 2020م) و (الهواري، 2020م) و(الشرمان، 2014م)، وفي مصر دراسة (وجيد، 2017م).

2- هناك اختلافاً في مجتمع البحث وحجم العينة، حيث طبقت دراسة (الشرمان، 2014م) و(الهواري، 2020م) على الأحداث الجانحين، وطبقت دراسة (العبرية، 2016م) على كلاً من الأحداث والاخصائيين الاجتماعيين بدار رعاية الأحداث، كما طبقت دراسة كلاً من (وجيد، 2017م) و(عليق، 2018م) على مجتمع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في رعاية الاحداث.

ثالثاً: أوجه الاستفادة:

1- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها.

2- ومن جانب آخر استفاد الباحث من هذه الدراسات في تصميم الاستبانة وفقراتها الخاصة بالدراسة وكذلك في مجال منهجية الدراسة وأسلوبها.

3- وأيضا استفاد الباحث من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات؛ لذا يمكن القول بأن الخبرات الواردة في هذه الدراسات قد أفادت في إثراء هذه الدراسة.

3.2. النظرية المفسرة للدراسة.

نظرية الدور

استخدم الباحث نظرية الدور، وهي إحدى النظريات الخاصة بالممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي، وتعتبر (نظرية الدور) من أهم إسهامات علم الاجتماع والتي استفادت منها مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء الأطر النظرية التي تشكل الأسس الرئيسية لعملية الممارسة،

ولقد أشارت الكثير من دراسات وكتب الخدمة الاجتماعية لأهمية نظرية الدور ودرها في تزويدنا بمفاهيم تركز على التعاملات بين الأفراد وبيئاتهم، وتقوم نظرية الدور على أساس أن كل فرد في المجتمع يشغل مركزاً معيناً في المجتمع (النعمي، 2017م).

كما بدأت نظرية الدور في الوقت المعاصر تؤثر على ممارسات الخدمة الاجتماعية، كما أخذ عدد المؤسسات الاجتماعية التي تستخدم تلك النظرية يتزايد تدريجياً، ويرجع ذلك الى ما تتسم به من إثراء مفاهيمها ومكوناتها النظرية، وكذلك مضامينها التطبيقية، وقدرتها على أن تقدم لنا أسلوباً ووسيلة مناسبة لدراسة وتحليل السلوك الاجتماعي.

ويشير زناينكسي أن الدور الاجتماعي يعد نسقاً دينامياً اجتماعياً يتكون من عدة عناصر متشابكة ومتفاعلة مع بعضها تشكل مكونات الدور، ويشير إليها صادق (2000م) كما يلي:

- الدائرة الاجتماعية وما تشتمل عليه من مجموعة الأشخاص الذي يتفاعل معهم القائد بالدور.
- الخصائص البدنية والسيكولوجية المتعلقة بمركز القائم بالدور والذي يشغله.
- الدور والمكانة الاجتماعية للقائم بالدور.
- أهم الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور .

ويذكر النعمي (2017م) أهم الافتراضات والمفاهيم الأساسية لنظرية الدور كما يلي:

1- توقعات الدور: وتشمل توقعات السلوك الشخصي والمركز الذي يتولاه شخص معين ويشمل كل الحقوق والواجبات.
2- تكامل الدور: ويتحقق عندما يكون سلوك الدور وتوقعاته بالنسبة للأشخاص في نسق معاً بحيث يكون السلوك المؤدي متناسب مع الأخر.
3- غياب التكامل في الأدوار: وقد ينتج لعدة عوامل منها عدم توفر المعلومات والمعرفة اللازمة عن نسق الدور واختلاف أهداف الدور بين المشاركين فيه وغياب المقومات المناسبة لتسهيل أداء الدور.
4- أداء الدور: ويعني السلوك الذي يؤديه شاغل المكانة المعينة وبناء على ما تعلمه في وقت معين سابق ويهدف إلى تحقيق غاية معينة.
5- غموض الدور: ويشير مفهوم غموض الدور إلى تلك الأدوار التي تفتقر إلى الاعتراف الرسمي الواضح بها من جانب النظام الرسمي في المجتمع، بمعني عدم الاعتراف بموقع ومكانه هذا الدور على خريطة العلاقات الاجتماعية.
6- درجة قوة موضوع الدور: كلما كان الدور واضحاً ومحدداً كلما زادت قوته وتأكد وضوحه، وكلما كان صعب على الفرد أن يؤدي متطلبات الدور.

كما يتمحور مضمون هذه النظرية في أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي وهذا المركز يحتم على الشخص الذي يشغله مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الأشخاص الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، وتتكون التنظيمات الإجتماعية في هذه النظرية من الجماعات الاجتماعية، ويعتبر الدور ثمرة تفاعل الذات بين هذه التنظيمات، ويتكون من الأدوار والتوقعات التي يؤكد كل منها على ضرورة مواجهة إحدى حاجات الجهاز الاجتماعي.

ووفقاً لهذه النظرية يمكننا دراسة المكانة الاجتماعية التي يحتلها الأخصائي الاجتماعي ومتطلبات هذه المكانة من ممارسة مجموعة من الأدوار المختلفة في اطار عمله مع الأحداث الجانحين، وتوقعات الآخرين في المجتمع لأدواره وتوقعاته هو شخصياً، ومدى قدرته على تحقيق التوازن والتوافق بين هذه الأدوار،

ومتطلباتها ومكانة الأخصائي الاجتماعي فيها، وما تحويه من علاقات تبادلية خاصة مع الأحداث ومع المؤسسات الاصلاحية الموجودة في المجتمع وفريق العمل... الخ.

فالأخصائي الاجتماعي يشغل مكانة تتضمن بدورها واجبات عليه منها: معاونة الأحداث على القيام بأدوارهم ومساعدتهم على حل ما يعترض هذه الأدوار من مشكلات، كما تتضمن مكانته حقوقاً مثل حقه في الإطلاع على مشكلات الأحداث.

3. منهجيَّة الدِّراسة وإجراءاتها

1.3. مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث منهج الدراسة المستخدم، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وأدواته من حيث بناءها والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

2.3. نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث يمكن للباحث من خلالها الحصول على معلومات وبيانات دقيقة تصور واقع المشكلات وذلك للوصول إلى وضع تصوري للممارسة المهنية من خلال رصد وتحليل وتفسير البيانات التي أمكن الحصول عليها من المبحوثين.

3.3. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك في جمع بيانات الدراسة من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة، وجمع البيانات الميدانية وتحويلها من بيانات كيفية إلى بيانات كمية ليسهل التعامل معها في الوصف والتحليل، وذلك لتحليل انحراف الأحداث في الأسر المفككة ودور الاخصائي الاجتماعي في الحد منها.

4.3. مجتمع الدِّراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز التأهيل الشامل التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة (مدينة جده - مدينة مكة المكرمة - مدينة القنفذة - مدينة الطائف)، والبالغ عددهم (160) أخصائي اجتماعي كان جميعهم على احتكاك مباشر مع الجانحين خلال عام (1442هـ)

5.3. عينة الدِّراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من الاخصائيين الاجتماعيين بمراكز تأهيل الأحداث بمنطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي 1441هـ -1442هـ، حيث تم توزيع الاستمارة إلكترونياً مستفيدا من تطبيق (**google drive**) وقد تجاوب مع الباحث عدد (129) أخصائي اجتماعي.

6.3. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على " انحراف الأحداث في الأسر المفككة ودور الاخصائي الاجتماعي في الحد منها".

- **الحدود الجغرافية:** اقتصرت الحدود الجغرافية على مراكز التأهيل الشامل بمنطقة مكة المكرمة (مدينة جده - مدينة مكة المكرمة - مدينة القنفذة - مدينة الطائف).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1441 هـ - 1442ه.

7.3. أداة الدِّراسة:

بما أن وسيلة جمع المعلومات من أهم مراحل الإجراءات المنهجية في كل بحث بواسطتها وعن طريق حسن تحديدها واختيارها وتصميمها، ويمكن أن تصبح معلومات البحث على درجة كبيرة من الموضوعية والدقة وأن تخدم أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها المختلفة ولذا قرر الباحث لجمع البيانات لهذه الدراسة أن يختار الأسلوب المعتمد على أداة جمع البيانات من المبحوثين وهي (استبانة) والتي تعرف بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة بغرض استطلاع الرأي أو جمع المعلومات حول موضوع معين " وهذه الأداة (الاستبانة) تستطيع أن تعكس واقع المشكلة من ناحية، وتجيب على تساؤلات الدراسة من ناحية أخرى وبعد أن تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والاسترشاد ببعض الأدوات الموجودة في المجال.

خطوات إعداد أداة الدِّراسة وجمع البيانات:

بعد تحديد هدف الدراسة وهو دراسة دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من انحراف الاحداث في الأسر المفككة، تم تصميم مجموعة أسئلة تختص بموضوع الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة، ومن ثم تم عرضها على المشرف على الدراسة وتم الاخذ بملاحظاته والخروج بالأداة في صورتها النهائية (ملحق 1) وتكونت الاستبانه من الأجزاء التالية:

القسم الأول: البيانات الأولية.

ويشتمل على البيانات الشخصية لعينة الدراسة وتشمل الخصائص الديموغرافية للعينة (الفئة العمرية – المؤهل الدراسي – مدة الخدمة – حضور دورات تدريبيه مرتبطة بطبيعة عملك – أكثر الأفعال المرتكبة من قبل الاحداث الجانحين حسب وجهة نظرك وواقع عملك)

القسم الثاني: محاور الدراسة.

واشتمل على (43) فقرة مقسمة إلى أربعة محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة واشتمل على (13) فقرة.
- **المحور الثاني:** العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة واشتمل على (10) فقرات.
- **المحور الثالث:** العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة واشتمل على (10) فقرات.
- **المحور الرابع**: أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث واشتمل على (10) فقرات.

ومن ثم تم إعداد قائمة الاستبيان لهذه الدراسة والتي قام ببنائها مستخدماً مقياس ليكرت الخماسي وذلك لمعرفة مدى موافقة أفراد العينة على عبارات أداة الدراسة وذلك وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (3-1) يوضح توزيع أوزان ومدى العبارات حسب مقياس ليكرت الخماسي

المدى	الاوزان	الإجابة	الاستجابة
1 إلى أقل من 1.85	1	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.6	2	غير موافق	ضعيفة
من 2.60 إلى أقل من 3.40	3	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى أقل من 4.20	4	موافق	كبيرة
من 4.20 إلى 5	5	موافق بشدة	كبيرة جداً

3-7 صدق وثبات أداة الدراسة:

(أ) صدق التكوين (الصدق الظاهري).

هو النظام العام للأداة أو الصورة الخارجية لها، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، كذلك يتناول تعليمات الاستبانة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية كما يشير هذا النوع من الصدق إلى أن الاستبانة مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله وفي الدراسة الحالية تمت الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة كما تم تطوير الاستبانة من قبل الدكتور المشرف على البحث والذي تفضل مشكوراً بإبداء توجيهاته التي تم الأخذ بها لتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانه هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبانة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس أسئلة الاستبانة أو الاختبار ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلاً الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها.

كما قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للإستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3-2) يوضح معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية.

العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.		العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.		العوامل التكنولوجية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.		أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.410(**)	1	.539(**)	1	.488(**)	1	.470(**)
2	.458(**)	2	.382(**)	2	.524(**)	2	.475(**)

.432(**)	3	.610(**)	3	.393(**)	3	.548(**)	3
.536(**)	4	.659(**)	4	.661(**)	4	.561(**)	4
.442(**)	5	.781(**)	5	.635(**)	5	.556(**)	5
.539(**)	6	.664(**)	6	.707(**)	6	.464(**)	6
.565(**)	7	.498(**)	7	.448(**)	7	.592(**)	7
.547(**)	8	.649(**)	8	.624(**)	8	.557(**)	8
.628(**)	9	.765(**)	9	.589(**)	9	.472(**)	9
.397(**)	10	.720(**)	10	.665(**)	10	.545(**)	10
						.312(**)	11
						.547(**)	12
						.485(**)	13

من الجدول أعلاه تبين أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة نجد أن جميع معاملات كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية، مما يعني أن هناك اتساق داخلي بين كل عبارة والدرجة الكلية.

(ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور أداة الدراسة وللدرجة الكلية للأداة والجدول التالي يبين النتائج:

جدول رقم (3-3) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

المحاور	العينة المشاركة	الفاكرونباخ
العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	13	0.910
العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	10	0.855
العوامل التكنولوجية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	10	0.868
أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث.	10	0.834
الأداة ككل	**43**	**0.945**

الجدول أعلاه بيّن معاملات ألفاكرونباخ للمحاور تراوحت ما بين (0.834-0.910) وللأداة ككل بلغت (0.945) وهي قيم مرتفعة مما يعني أن هناك ثبات في إجابات أفراد العينة في الإجابة على هذه الأداة مما يعني أنه يمكن الاعتماد على هذه الأداة من حيث جمع البيانات وكذلك إمكانية تعميم النتائج التي سوف تخرج بها هذه الدراسة.

8.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز الاستبيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بغرض تحليل بيانات الدراسة تحليلاً علمياً يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها وقد استخدم الباحث الاختبارات التالية:

1- النسب والتكرارات المئوية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات مفردات الدراسة لعبارات الاستبانه حسب درجة الموافقة.
3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات.
4- معامل ألفا كرونباخ (ALPHA) لحساب ثبات محاور الدراسة وأداة الدراسة ككل.

4. عرض وتفسير نتائج الدراسة

1.4. مقدمة:

هذا الفصل يتناول تحليل نتائج الدراسة الميدانية (التحليل الإحصائي) من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة، ومعالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي والاستدلالي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها كما يلي:

2.4. النتائج المتعلقة بمحور البيانات الأولية:

جدول (4-1) توزيع أفراد العينة على حسب الفئة العمرية.

الفئة	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	6	4.7
من 25 – أقل من 30 سنة	10	7.8
30 – أقل من 35 سنة	14	10.9
35 – أقل من 40 سنة	40	31.0
40 سنة فأكثر	59	45.8
الكل	129	100

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب الفئة العمرية فنجد أن الغالبية تقع بداخل الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) بنسبة (45.8%)، تليها الفئة العمرية (35 – أقل من 40 سنة) بنسبة (31.0%)، الفئة العمرية (30 – أقل من 35 سنة) بنسبة (10.9%) تليها الفئة العمرية (من 25 – أقل من 30 سنة) بنسبة (7.8%)، وأخيراً الفئة العمرية (أقل من 25 سنة) بنسبة (4.7%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

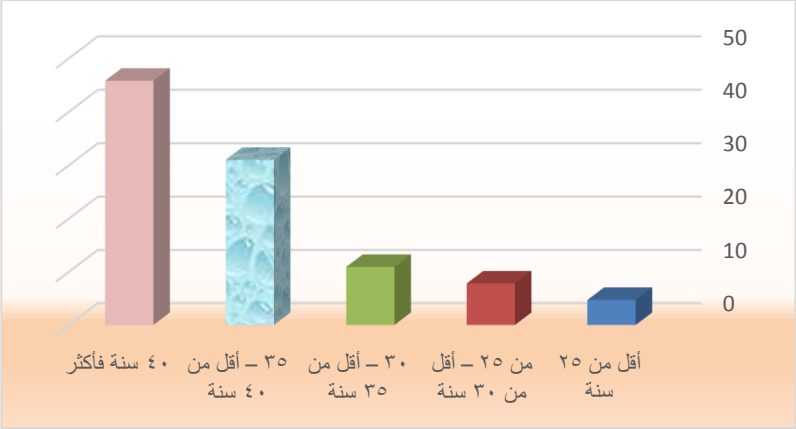

شكل رقم (4-1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

جدول رقم (4-2) توزيع أفراد العينة على حسب المؤهل الدراسي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس علم اجتماع	22	17.1
بكالوريوس خدمة اجتماعية	21	16.3
بكالوريوس علم نفس	7	5.4
ماجستير فأعلى	36	27.9
أخرى	41	31.8
المجموع	129	100

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب المؤهل الدراسي فنجد أن الغالبية بمؤهلات أخرى بنسبة (31.8%)، تليها (ماجستير فأعلى) بنسبة (27.9%) ومن ثم (بكالوريوس علم اجتماع) بنسبة (17.1%)، تليها (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة (16.3%)، واخيراً (بكالوريوس علم نفس) بنسبة (5.4%) لكلٍ، الشكل التالي يبين هذه النسب:

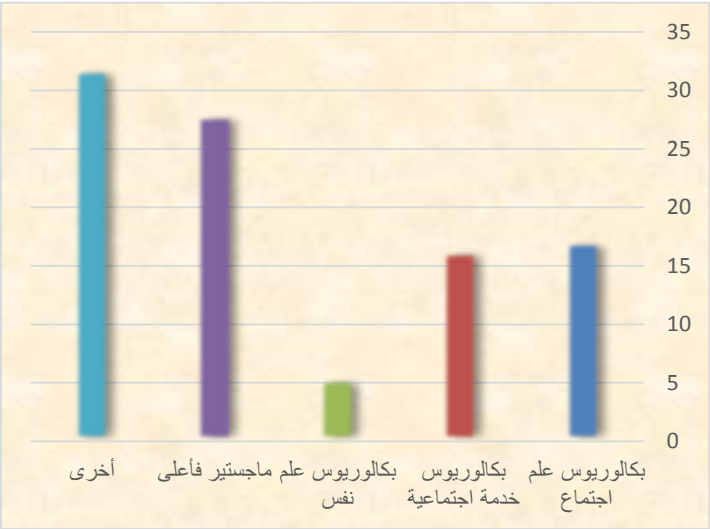

شكل رقم (4-2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي

جدول رقم (4-3) توزيع أفراد العينة على حسب مدة الخدمة بالوظيفة الحالية

المدة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	28	21.71
من 5 – أقل من 10 سنوات	34	26.36
من 10 – أقل من 15 سنة	22	17.05
15 سنة فأكثر	45	34.88
الكل	129	100

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب مدة الخدمة بالوظيفة الحالية فنجد أن الغالبية عملوا بمدة (15 سنة فأكثر) بنسبة (34.88%)، تليها (من 5 – أقل من 10 سنوات) بنسبة (26.36%)، ومن ثم (أقل من 5 سنوات) بنسبة (21.71%)، وأخيراً (من 10 – أقل من 15 سنة) بنسبة (17.05%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

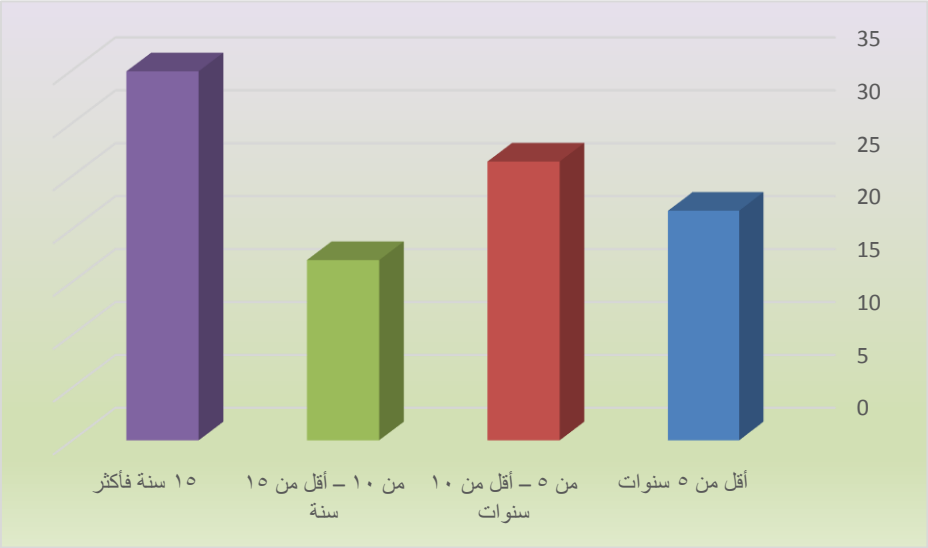

شكل رقم (4-3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة بالوظيفة الحالية

جدول رقم (4-4) توزيع أفراد العينة على حسب حضور دورات تدريبية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	112	86.9
لا	17	13.2
المجموع	129	100

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب حضورهم للدروات الدورات التدريبية المرتبطة بطبيعة العمل فنجد أن الغالبية قد حضروا دورات تدريبية بنسبة (86.9%)، بينما الذين لم يحضروا دورات تدريبية مرتبطة بطبيعة العمل بنسبة (13.2%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

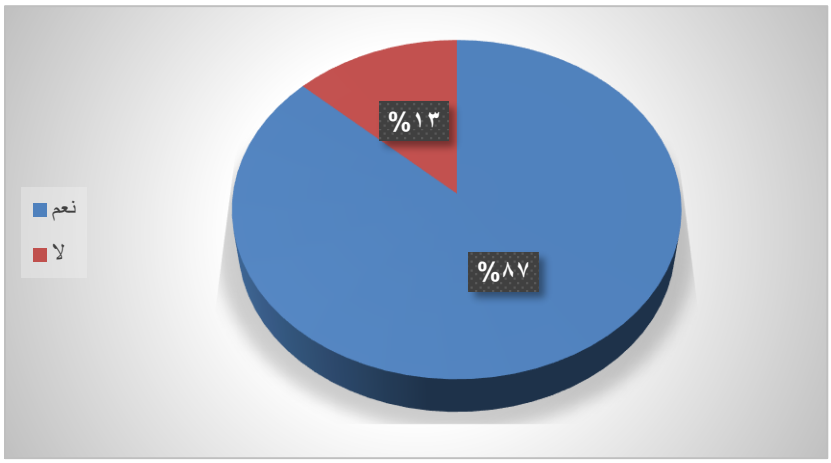

شكل رقم (4-4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب حضور الدورات التدريبية

جدول رقم (4-5) توزيع أفراد العينة على حسب طبيعة الدورات التدريبية في مجال العمل.

العمل	التكرار	النسبة
دورة تأهيل الاخصائي الاجتماعي	39	30.2
دورة مهارة استقبال المستفيدين وطرق التعامل معهم	16	12.4
الخدمة الاجتماعية في مجال الاحداث والمبادئ المهنية والممارسة العملية	17	13.2
أخرى	48	37.2
المجموع	129	100.0

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لتوزيع أفراد العينة على حسب طبيعة الدورات التدريبية في مجال العمل فنجد أن الغالبية قد حصلوا على دورات أخرى في مجال عملهم غير التي ذكرت بنسبة (37.2%)، ومن ثم (دورة تأهيل الاخصائي الاجتماعي) بنسبة (30.2%)، تليها (الخدمة الاجتماعية في مجال الاحداث والمبادئ المهنية والممارسة العملية) بنسبة (13.2%)، وأخيراً (دورة مهارة استقبال المستفيدين وطرق التعامل معهم) بنسبة (12.4%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

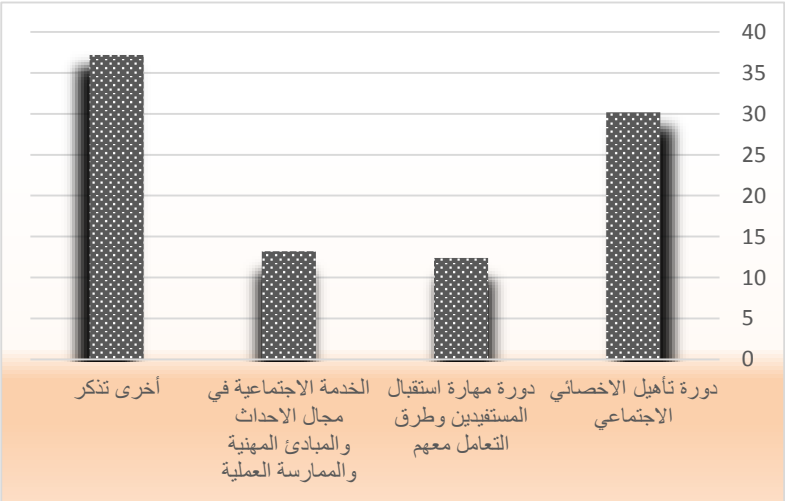

شكل رقم (4-5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الدورات التدريبية في مجال العمل

جدول رقم (4-6) توزيع أفراد العينة على حسب أكثر الأفعال المرتكبة من الاحداث الجانحين حسب وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين.

الأفعال	التكرار	النسبة
سرقة	48	37.3
اعتداء	19	14.7
تخريب	8	6.2
جرائم نفس	7	5.4
مخدرات	30	23.3
هتك عرض	2	1.6
لواط	10	7.8
أخرى	5	3.9
المجموع	**129**	**100**

الجدول أعلاه عبارة عن النسب والتكرارات لأكثر الأفعال المرتكبة من قبل الاحداث الجانحين حسب وجهة نظر وواقع العمل، فنجد أن أغلب تلك الأفعال هي سرقة (37.3%)، تليها أفعال مخدرات بنسبة (23.3%)، ومن ثم الاعتداء بنسبة (14.7%)، تليها اللواط بنسبة (7.8%)، التخريب بنسبة (6.2%) ومن ثم جرائم نفس بنسبة (5.4%) ومن ثم أفعال أخرى بنسبة (3.9%)، واخيراً هتك العرض بنسبة (1.6%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

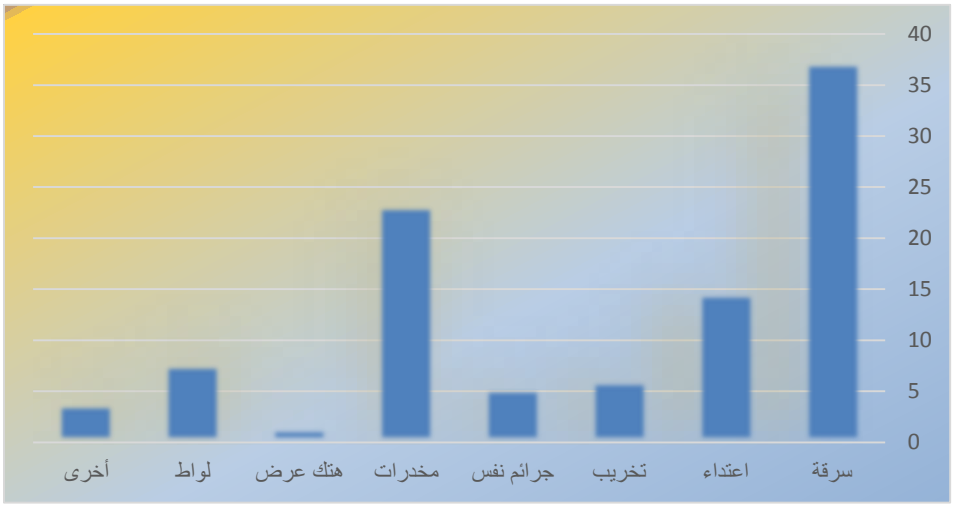

شكل رقم (4-6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أكثر الأفعال المرتكبة من الاحداث الجانحين حسب وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين

3.4. النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

للإجابة على التســـاؤل الأول والذي نص على " ما العوامل الأســـرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأســـر المفككة ؟. " قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وتم ترتيب العبارات بناء على درجات الاستجابة وذلك وفقاً للآتي

جدول (4-7) المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات العوامل الأســـرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
التمييز بين الأبناء داخل الأسرة.	4.10	1.05	82	كبيرة	10
ضعف الرقابة الأسرية.	4.53	0.83	90.6	كبيرة جداً	1
انتشار العنف الأسري.	4.33	0.85	86.6	كبيرة جداً	3
إدمان أحد أفراد الأسرة على الكحول.	4.22	0.96	84.4	كبيرة جداً	9
انفصال الوالدين بهجر أو طلاق.	4.46	0.87	89.2	كبيرة جداً	2
التنشئة الأسرية المتسلطة أو المتسيبة.	4.27	0.94	85.4	كبيرة جداً	7
تقصير الرجل في القيام بواجباته الأسرية.	4.33	0.85	86.6	كبيرة جداً	4
وصم الأسرة بالسوء في المجتمع المحيط.	3.76	1.08	75.2	كبيرة جداً	13
غياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة.	4.29	0.92	85.8	كبيرة جداً	5
اضطراب العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء.	4.25	0.97	85	كبيرة جداً	8
تدني الدخل الشهري للأسرة.	3.89	1.06	77.8	كبيرة	12
إعطاء الطفل المال دون ســـؤاله فيما أنفقه يجعله عرضه للانحراف.	4.29	0.97	85.8	كبيرة جداً	6
الشعور بالحرمان المادي (الفقر الأسري).	4.04	1.00	80.8	كبيرة	11
المحور ككل	**4.21**	**0.95**	**84.25**	**كبيرة جداً**	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على العوامل الأســـرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة فنجد أن المتوسط العام بلغ (4.21من 5) بانحراف معياري (0.95) والمتوسط يقع ضـمن الفئة الخامسـة لمعيار ليكرت الخماسـي (4.21 إلى5) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة جداً على عبارات محور " العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة".

وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة حول فقرات محور " العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة." تم ترتيب العبارات تنازلياً ابتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (ضعف الرقابة الأسرية) بمتوسط بلغ (4.53) ودرجة موافقة كبيرة جداً،

ومن ثم العبارة (انفصال الوالدين بهجر أو طلاق) بمتوسط بلغ (4.46) ودرجة موافقة كبيرة جداً، تليها العبارة (انتشار العنف الأسري) بمتوسط بلغ (4.33) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (تقصير الرجل في القيام بواجباته الأسرية) بمتوسط بلغ (4.33) ودرجة موافقة كبيرة جداً، تليها العبارة (غياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة) بمتوسط بلغ (4.29) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (إعطاء الطفل المال دون سؤاله فيما أنفقه يجعله عرضه للانحراف) بمتوسط بلغ (4.29) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التنشئة الأسرية المتسلطة أو المتسيبة) بمتوسط بلغ (4.27) ودرجة موافقة كبيرة جداً، تليها (اضطراب العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء) بمتوسط بلغ (4.25) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (إدمان أحد أفراد الأسرة على الكحول) بمتوسط بلغ (4.22) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التمييز بين الأبناء داخل الأسرة) بمتوسط بلغ (4.10) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (الشعور بالحرمان المادي (الفقر الأسري)) بمتوسط بلغ (4.04) ودرجة موافقة كبيرة، تليها العبارة (تدني الدخل الشهري للأسرة) بمتوسط بلغ (3.89) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (وصم الأسرة بالسوء في المجتمع المحيط) بمتوسط بلغ (3.76) ودرجة موافقة كبيرة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية، وانفصال الوالدين بهجر أو طلاق، وانتشار العنف الأسري، وتقصير الرجل في القيام بواجباته الأسرية، وغياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة، إعطاء الطفل المال دون سؤاله فيما أنفقه يجعله عرضه للانحراف، والتنشئة الأسرية المتسلطة أو المتسيبة، واضطراب العلاقة العاطفية بين الوالدين والأبناء، وإدمان أحد أفراد الأسرة على الكحول، والتمييز بين الأبناء داخل الأسرة، والشعور بالحرمان المادي (الفقر الأسري).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الهواري، 2020) والتي توصلت إلى أن أهم العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث هي ضعف الرقابة الأسرية، وادمان أحد أفراد الاسرة، وانفصال الوالدين والتمييز بن الأبناء، وانتشار العنف الاسري، وقد يعزى السبب في ذلك الى أن دافع الحدث للانحراف هي الظروف والنزاعات داخل المحيط الاسري، فإدمان أحد افراد الاسرة قد يسبب مشاكل كثيرة كتقليد الحدث لهذا السلوك السلبي وسيدفعه الى السرقة للحصول على المواد المخدرة، كذلك التمييز بن الأبناء في المعاملة قد يولد الغيرة والعدوانية وكره الأسرة وخاصة الوالدين أو أحدهما، فهنا يجب على الأسرة أن تعدل بين الأبناء حتى لا تدفعهم الغيرة إلى الاعتداء على الآخرين، وتكون سبباً في الانحراف.

والجدول رقم (4-8) يبين اجمالي الإجابات على التساؤل الأول" ما العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة".

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	38	2.28
لا أوافق	83	4.97
محايد	172	10.31

أوافق	569	34.09
أوافق بشدة	807	48.35

الجدول أعلاه عبارة عن التكرارات والنسب لإجمالي إجابات أفراد العينة عبارات محور (العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة) فنجد أن الغالبية أوافق بشدة بنسبة (48.35%) بينما أقل الاستجابات كانت لا أوافق بشدة بنسبة (2.28%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

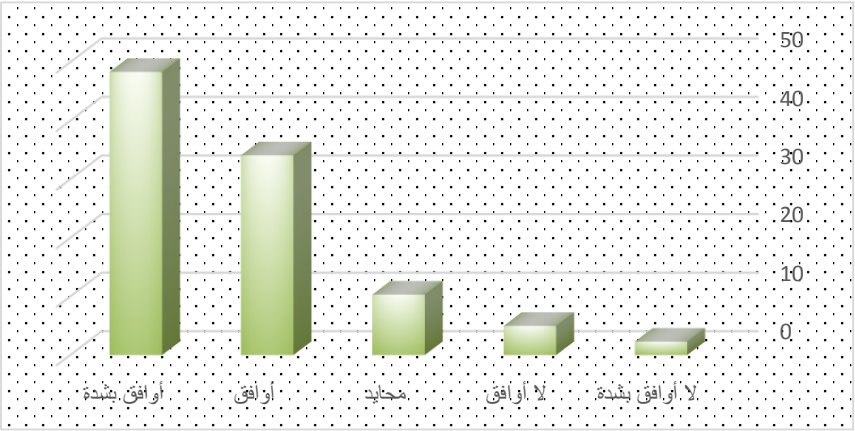

شكل رقم (4-7) يوضح النسب والتكرارات لأفراد العينة للتساؤل الأول

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

للإجابة على التساؤل الثاني والذي نص على " ما العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟ ". حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وتم ترتيب العبارات بناء على درجات الاستجابة وذلك وفقاً للآتي:

جدول (4-9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الزون النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
التأثر برفاق السوء.	4.72	0.68	94.4	كبيرة جداً	1
ضعف الوازع الديني لدى الأحداث.	4.58	0.61	91.6	كبيرة جداً	2
غياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث.	4.49	0.68	89.8	كبيرة جداً	3
فقدان الحدث الدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل.	4.34	0.85	86.8	كبيرة جداً	4
غياب القيم الاجتماعية والمعايير ينشئ فرداً معرضاً للانحراف.	4.28	0.85	85.6	كبيرة جداً	5

التشهير بأخطاء الأبناء والأسرة للآخرين.	4.24	0.93	84.8	كبيرة جداً	6
التعرض للإساءة الجنسية.	4.23	0.93	84.6	كبيرة جداً	7
معاناة الطفل الحدث من الوحدة النفسية.	3.98	0.94	79.6	كبيرة	8
قلة الأندية والوسائل الترفيهية.	3.77	1.13	75.4	كبيرة	9
تدخل أهل الأبوين في حياة الحدث أو الأسرة.	3.66	1.04	73.2	كبيرة	10
المحور ككل	**4.23**	**0.86**	**84.58**	**كبيرة جداً**	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة، فنجد أن المتوسط العام بلغ (4.23من 5) بانحراف معياري (0.86) والمتوسطات ضمن هذه الفئة تقع بداخل الفئة الخامسة لمعيار ليكرت الخماسي (4.2إلى5) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة جداً على فقرات محور العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.

وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة حول فقرات محور العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة، فق تم ترتيب العبارات تنازلياً إبتداءً من العبارة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأصغر فنجد أن العبارة (التأثر برفاق السوء) في بداية الترتيب بمتوسط بلغ (4.72) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (ضعف الوازع الديني لدى الأحداث) بمتوسط بلغ (4.58) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (غياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث) بمتوسط بلغ (4.49) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (فقدان الحدث الدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل) بمتوسط بلغ (4.34) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (غياب القيم الاجتماعية والمعايير ينشئ فرداً معرضاً للانحراف) بمتوسط بلغ (4.28) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التشهير بأخطاء الأبناء والأسرة للآخرين) بمتوسط بلغ (4.24) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التعرض للإساءة الجنسية) بمتوسط بلغ (4.23) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (معاناة الطفل الحدث من الوحدة النفسية) بمتوسط بلغ (3.98) ودرجة موافقة كبيرة، تليها العبارة (قلة الأندية والوسائل الترفيهية) بمتوسط بلغ (3.77) ودرجة موافقة كبيرة، وأخيراً العبارة (تدخل أهل الأبوين في حياة الحدث أو الأسرة) بمتوسط بلغ (3.66) ودرجة موافقة كبيرة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في التأثر برفاق السوء، وضعف الوازع الديني لدى الأحداث، وغياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث، وفقدان الحدث الدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل، وغياب القيم الاجتماعية والمعايير ينشئ فرداً معرضاً للانحراف، والتشهير بأخطاء الأبناء والأسرة للآخرين، والتعرض للإساءة الجنسية، ومعاناة الطفل الحدث من الوحدة النفسية، وقلة الأندية والوسائل الترفيهية، وتدخل أهل الأبوين في حياة الحدث أو الأسرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الهواري، 2020) والتي توصلت إلى أن أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لانحراف الاحداث هي التأثر برفاق السوء ومصاحبتهم، وكذلك تدخل أهل الأبوين في حياة الحدث أو الأسرة وأيضاً قلة الأندية والوسائل الترفيهية. وقد تعزى السبب إلى أن الحدث في مصاحبته لأصدقاء ورفقاء السوء يصبح مقلداً لهم ومنفذاً لرغباتهم، فيصبحون المؤثر في شخصيته ويصبح هو مقلداً وتابعاً لهم فيتعلم التطرف في التفكير وغياب المسئولية والدعم له من قبل اسرته سيؤدي إلى انحرافه، كما نجد أن التدخل لأهل الأبوين في حياة الحدث يؤدي إلى شعور الحدث بالاستياء لعدم وجود استقلالية في قرارات الأسرة وتعود لضعف شخصية رب الأسرة،

والتشهير بأخطاء الأسرة ليصبحوا حديث الشارع من قبلهم وهذا يؤدي إلى حالة من الرفض والتمرد والعصيان من الحدث تجاه هذا التدخل ليصبح عدوانياً ويخرج من المنزل دون إذن.

والجدول رقم (4-10) يبين اجمالي الإجابات على التساؤل الثاني" ما العوامل الاجتماعية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة".

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	16	1.25
لا أوافق	72	5.62
محايد	130	10.15
أوافق	446	34.82
أوافق بشدة	616	48.09

الجدول أعلاه عبارة عن التكرارات والنسب لإجمالي إجابات أفراد العينة عبارات محور (العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة) فنجد أن الغالبية أوافق بشدة بنسبة (48.09%) بينما أقل الاستجابات كانت لا أوافق بشدة بنسبة (1.25%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

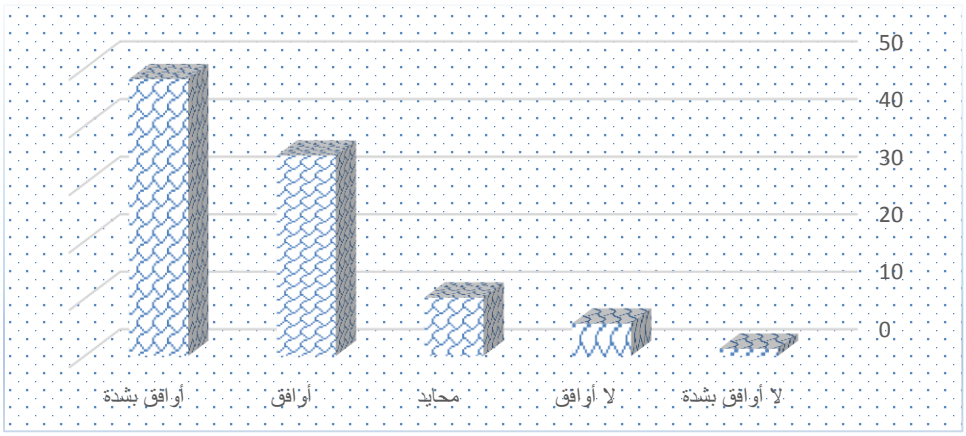

شكل رقم (4-8) يوضح النسب والتكرارات لأفراد العينة للتساؤل الثاني

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

للإجابة على التساؤل الثالث والذي نص على " ما العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة ؟ ". حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وتم ترتيب العبارات بناء على درجات الاستجابة وذلك وفقاً للآتي:

جدول رقم (4-11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
إدمان المواقع الالكترونية المختلفة.	4.42	0.81	88.4	كبيرة جداً	2
تقليد بعض الألعاب الالكترونية العنيفة.	4.33	0.86	86.6	كبيرة جداً	4
التأثر ببعض الشخصيات الالكترونية.	4.23	0.87	84.6	كبيرة جداً	5
التفاخر بالجرائم أمام المجتمع الالكتروني.	4.16	0.98	83.2	كبيرة	7
التهديد والابتزاز الالكتروني من شخصيات مجهولة.	4.02	1.05	80.4	كبيرة	10
متابعة الأفلام غير العربية والتناقض بين الواقع والمشاهد.	4.13	0.93	82.6	كبيرة	8
الرغبة في الشهرة حتى بوسائل غير مشروعة.	4.20	0.90	84	كبيرة جداً	6
قضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة.	4.34	0.83	86.8	كبيرة جداً	3
تقليد الشخصيات في أفلام الرعب والاجرام.	4.05	1.04	81	كبيرة	9
عدم اهتمام الأسرة بمحتوى البرامج التي يشاهدها.	4.45	0.78	89	كبيرة جداً	1
المحور ككل	**4.23**	**0.91**	**84.66**	**كبيرة جداً**	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة، فنجد أن المتوسط العام بلغ (4.23من 5) بانحراف معياري (0.91) والمتوسط يقع بداخل الفئة الخامسة لمعيار ليكرت الخماسي (4.2 إلى5) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة جداً على عبارات محور العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة.

وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة حول فقرات محور العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة، فقد تم ترتيب العبارات تنازلياً إبتداءً من المتوسط الأكبر وانتهاء بالعبارة ذات المتوسط الأكبر،

فنجد أن العبارة (عدم اهتمام الأسـرة بمحتوى البرامج التي يشـاهدها) في بداية العبارات بمتوسـط بلغ (4.45) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (إدمان المواقع الالكترونية المختلفة) بمتوسط بلغ (4.42) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (قضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة) بمتوسط بلغ (4.34) ودرجة موافقة كبيرة جداً، تليها العبارة (تقليد بعض الألعاب الالكترونية العنيفة) بمتوسـط بلغ (4.33) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التأثر ببعض الشخصيات الالكترونية) بمتوسط بلغ (4.23) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (الرغبة في الشهرة حتى بوسائل غير مشروعة) بمتوسط بلغ (4.20) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم العبارة (التفاخر بالجرائم أمام المجتمع الالكتروني) بمتوسط بلغ (4.16) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (متابعة الأفلام غير العربية والتناقض بين الواقع والمشـاهد) بمتوسـط بلغ (4.13) ودرجة موافقة كبيرة، ومن ثم العبارة (تقليد الشخصيات في أفلام الرعب والاجرام) بمتوسط بلغ (4.05) ودرجة موافقة كبيرة، وفي الترتيب الأخير للعبارات نجد العبارة (التهديد والابتزاز الالكتروني من شخصيات مجهولة) بمتوسط بلغ (4.02) ودرجة موافقة كبيرة.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في عدم اهتمام الأسرة بمحتوى البرامج التي يشاهدها، وإدمان المواقع الالكترونية المختلفة، وقضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة، وتقليد بعض الألعاب الالكترونية العنيفة، والتأثر ببعض الشخصيات الالكترونية، والرغبة في الشهرة حتى بوسائل غير مشروعة التفاخر بالجرائم أمام المجتمع الالكتروني، ومتابعة الأفلام غير العربية والتناقض بين الواقع والمشاهد، وتقليد الشخصيات في أفلام الرعب والاجرام، والتهديد والابتزاز الالكتروني من شخصيات مجهولة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الحراحشة، 2018) والتي أظهرت أن السبب في انحراف الاحداث يرجع الى العوامل التقنية الحديثة، كما اتفقت ايضاً مع دراسة (الهواري، 2020) والتي توصلت إلى أن أهم العوامل التكنولوجية المؤدية لانحراف الأحداث هي إدمان المواقع الالكترونية المختلفة، والتأثر ببعض الشخصيات الالكترونية، ومشاهدة الأفلام وقراءة المجلات الهابطة، وتقليد بعض الألعاب الالكترونية. وقد يعزى السبب في ذلك الى أن دخول الحدث الغير مخطط له على مواقع التواصل الاجتماعي وعالم التكنولوجيا الحديثة بدون تنظيم أو رقابة، ومشاهدة لمواقع هابطة قد يؤثر في تفكيره مما يدفعه إلى معاودة الدخول والخروج عليها بشكل مستمر حتى يدمنها، فيجعله ذلك متفاخراً بما يفعله ويحاول تقليده الأعمى لها حتى يقع فريسة الاحتيال من أحد الأشخاص أو المواقع والتي قد تدفعه إلى السرقة أو ارتكاب الجرائم.

والجدول رقم (4-12) يبين اجمالي الإجابات على التساؤل الثالث" ما العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة".

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	7	0.55
لا أوافق	75	5.85
محايد	156	12.18
أوافق	415	32.40
أوافق بشدة	628	49.02

الجدول أعلاه عبارة عن التكرارات والنسب لإجمالي إجابات أفراد العينة عبارات محور (العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة) فنجد أن الغالبية أوافق بشدة بنسبة (49.02%) بينما أقل الاستجابات كانت لا أوافق بشدة بنسبة (0.55%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

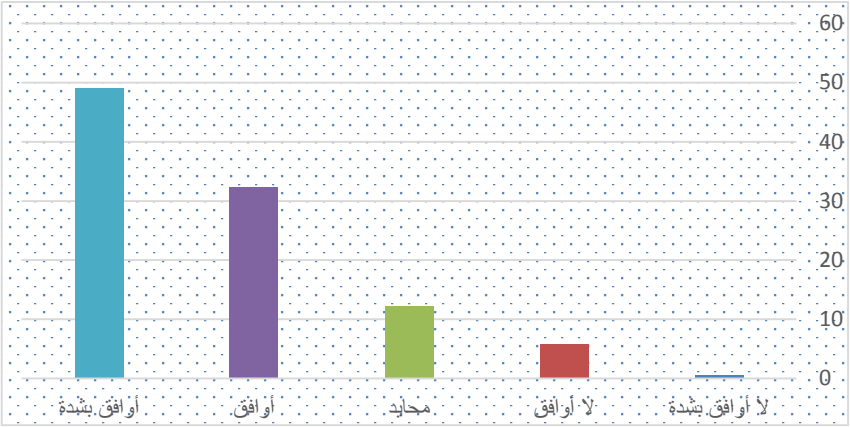

شكل رقم (4-9) يوضح النسب والتكرارات لأفراد العينة للتساؤل الثالث

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

للإجابة على التساؤل الرابع والذي نص على " ما أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث ؟ " حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور، وتم ترتيب العبارات بناء على درجات الاستجابة وذلك وفقاً للآتي:

جدول رقم (4-13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	الترتيب
تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير امكانيات الاخصائي الاجتماعي.	4.64	0.65	92.8	كبيرة جداً	3
زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاصلاحية وإعدادهم بما يمكنهم من التفاعل الايجابي مع الأحداث.	4.68	0.66	93.6	كبيرة جداً	2
توفير بيئة عمل مناسبة تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله.	4.72	0.64	94.4	كبيرة جداً	1
العمل على توصيف محدد يوضح مهام الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الاصلاحية.	4.56	0.79	91.2	كبيرة جداً	10
الاهتمام بالجانب الإنساني والاجتماعي في التعامل مع الأحداث الجانحين.	4.60	0.70	92	كبيرة جداً	6

التنسيق بين المؤسسات الإصلاحية للاستفادة من التجارب التي قامت بتطبيقها.	4.57	0.66	91.4	كبيرة جداً	9
القيام بالمزيد من البحوث والدراسات حول مشكلة جنوح الأحداث.	4.59	0.62	91.8	كبيرة جداً	7
إطلاع الأخصائيين الاجتماعيين على خبرات المجتمعات الأخرى للاستفادة من خبراتها في مجال رعاية الأحداث.	4.58	0.66	91.6	كبيرة جداً	8
اشتراك الأخصائي الاجتماعي في كافة البرامج الخاصة بمشكلة الجنوح.	4.63	0.65	92.6	كبيرة جداً	4
الاستعانة بالمختصين من مختلف التخصصات لتطوير برامج المؤسسات الاصلاحية.	4.61	0.64	92.2	كبيرة جداً	5
المحور ككل	**4.62**	**0.67**	**92.36**	**كبيرة جداً**	

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات محور أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث، فنجد أن المتوسط العام بلغ (4.62من 5) بانحراف معياري (0.67) والمتوسطات تقع بداخل الفئة الخامسة لمعيار ليكرت الخماسي (4.20 إلى5) والتي تعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة كبيرة جداً على عبارات محور أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث التي تم ذكرها.

وبالنظر إلى استجابات أفراد العينة حول فقرات محور أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث، تم ترتيب الاقتراحات تنازلياً إبتداءً من المقترح ذو المتوسط الأكبر وانتهاء بالمقترح ذو المتوسط الأصغر فنجد أن المقترح (توفير بيئة عمل مناسبة تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله) في بداية المقترحات بمتوسط بلغ (4.72) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم المقترح (زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاصلاحية وإعدادهم بما يمكنهم من التفاعل الايجابي مع الأحداث) بمتوسط بلغ (4.68) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم المقترح (تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير امكانيات الاخصائي الاجتماعي) بمتوسط بلغ (4.64) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم (اشتراك الأخصائي الاجتماعي في كافة البرامج الخاصة بمشكلة الجنوح) بمتوسط بلغ (4.63) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم المقترح (الاستعانة بالمختصين من مختلف التخصصات لتطوير برامج المؤسسات الإصلاحية) بمتوسط بلغ (4.61) ودرجة موافقة كبيرة جداً، يليها (الاهتمام بالجانب الإنساني والاجتماعي في التعامل مع الأحداث الجانحين) بمتوسط بلغ (4.60) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم المقترح (القيام بالمزيد من البحوث والدراسات حول مشكلة جنوح الأحداث) بمتوسط بلغ (4.59) ودرجة موافقة كبيرة جداً، ومن ثم المقترح (إطلاع الأخصائيين الاجتماعيين على خبرات المجتمعات الأخرى للاستفادة من خبراتها في مجال رعاية الأحداث) بمتوسط بلغ (4.58) ودرجة موافقة كبيرة جداً، وأخيراً المقترح (العمل على توصيف محدد يوضح مهام الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الإصلاحية) بمتوسط بلغ (4.56) ودرجة موافقة كبيرة جداً.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث تمثلت في توفير بيئة عمل مناسبة تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله، وزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاصلاحية وإعدادهم بما يمكنهم من التفاعل الايجابي مع الأحداث، وتكثيف الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير امكانيات الاخصائي الاجتماعي، واشتراك الأخصائي الاجتماعي في كافة البرامج الخاصة بمشكلة الجنوح، والاستعانة بالمختصين من مختلف التخصصات لتطوير برامج المؤسسات الإصلاحية، والاهتمام بالجانب الإنساني والاجتماعي في التعامل مع الأحداث الجانحين، والقيام بالمزيد من البحوث والدراسات حول مشكلة جنوح الأحداث، وإطلاع الأخصائيين الاجتماعيين على خبرات المجتمعات الأخرى للاستفادة من خبراتها في مجال رعاية الأحداث.

التنسيق بين المؤسسات الإصلاحية للاستفادة من التجارب التي قامت بتطبيقها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الغامدي،2020) والتي توصلت الى أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي المقترحة تمثلت في توفير المناخ الملائم داخل الاسرة، والتوعية بخطورة الجرائم الاسرية، وتكثيف الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير امكانيات الاخصائي الاجتماعي.

والجدول رقم (4-14) يبين اجمالي الإجابات على التساؤل الرابع " ما أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث".

الإجابة	التكرار	النسبة
لا أوافق بشدة	15	1.17
لا أوافق	5	0.39
محايد	30	2.34
أوافق	353	27.54
أوافق بشدة	879	68.56

الجدول أعلاه عبارة عن التكرارات والنسب لإجمالي إجابات أفراد العينة عبارات محور (أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث) فنجد أن الغالبية أوافق بشدة بنسبة (68.56%) بينما أقل الاستجابات كانت لا أوافق بشدة بنسبة (1.17%)، الشكل التالي يبين هذه النسب:

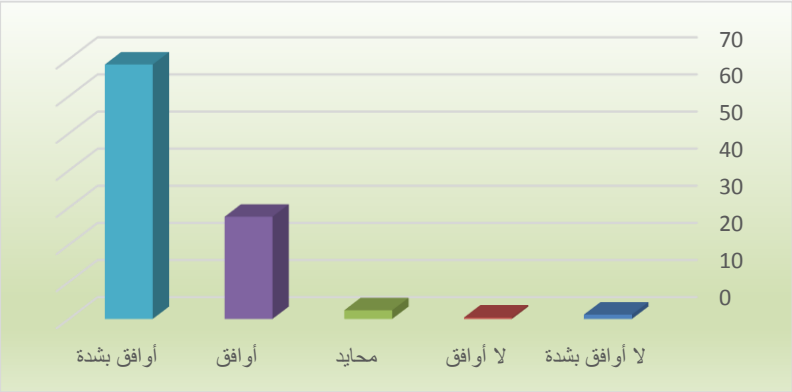

شكل رقم (4-10) يوضح النسب والتكرارات لأفراد العينة للتساؤل الرابع

والجدول التالي رقم (4-15) يوضح ترتيب المحاور بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	4.21	0.95	كبيرة جداً
العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	4.23	0.86	كبيرة جداً
العوامل التكنولوجية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة.	4.23	0.91	كبيرة جداً
أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث.	4.62	0.67	كبيرة جداً
المحور ككل	4.32	0.85	كبيرة جداً

الجدول أعلاه يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الاجمالية للمحاور فنجد أن المحور الأول في هذا الترتيب هو (أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث) بمتوسط (4.62) ومن ثم المحور (العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة) بمتوسط بلغ (4.23)، يليه المحور (العوامل التكنولوجية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة) بمتوسط بلغ (4.23) ومن ثم المحور (العوامل الأسرية المؤدية لانحراف الأحداث في الأسر المفككة) بمتوسط بلغ (4.21)، الشكل التالي يبين هذه المتوسطات:

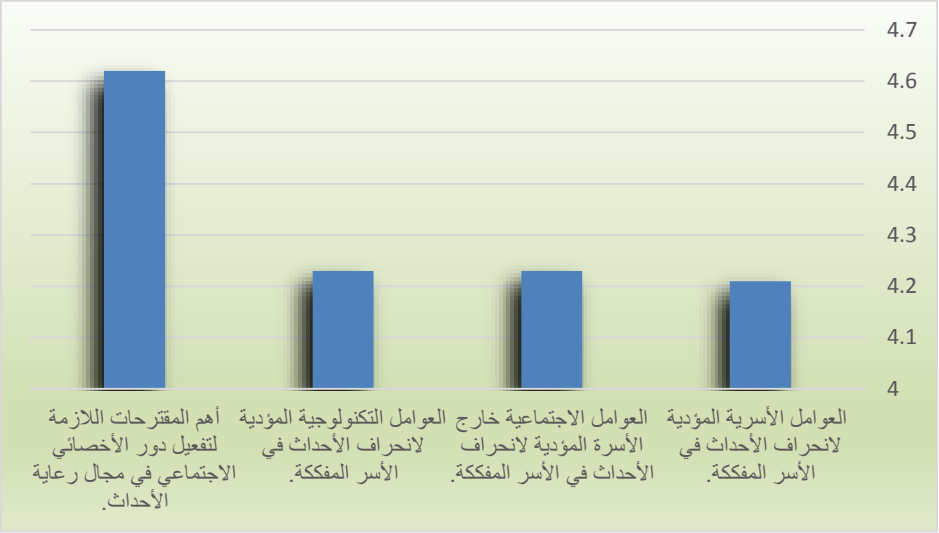

شكل رقم (4-11) يوضح ترتيب المحاور بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

5. النتائج والتوصيات

1.5. مقدمة:

يتناول هذا الجزء أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج حول انحراف الأحداث في الأسر المفككة ودور الأخصائي الاجتماعي في الحد منها وذلك بمراكز تأهيل الاحداث بمنطقة مكة المكرمة، وكذلك تقديم أهم التوصيات والمقترحات بهذا الشأن كما يلي:

2.5. النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج أن أغلب أفراد العينة أعمارهم تقع بداخل الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) بنسبة (45.8%)، تبين أن أغلب أفراد العينة بمؤهلات أخرى غير التي تم ذكرها في أداة الدراسة بنسبة (31.8%)، وأن أغلبهم بمدة خدمة بلغت (15 سنة فأكثر) بنسبة (34.88%)، ومعظمهم قد حضروا دورات تدريبية في مرتبطة بطبيعة أعمالهم بنسبة (86.9%) وتبين أيضاً أن معظمهم بطبيعة دورات أخرى غير التي تضمنتها أداة الدراسة بنسبة (37.2%)، ونجد أن أكثر الافعال المرتكبة من قبل الاحداث الجانحين من وجهة نظر أفراد العينة تمثلت في جرائم السرقة بنسبة (37.3%).

2- بينت النتائج أن مستوى الاستجابة على فقرات محور العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة كان كبيراً جداً وذلك بمتوسط بلغ (4.21من 5) بانحراف معياري (0.95).

3- أوضحت النتائج أن أهم العوامل الأسرية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في ضعف الرقابة الأسرية، وانفصال الوالدين بهجر أو طلاق، وانتشار العنف الأسري، وتقصير الرجل في القيام بواجباته الأسرية، وغياب رب الأسرة المتكرر لفترات طويلة.

4- بينت النتائج أن مستوى الاستجابة على فقرات محور العوامل الاجتماعية خارج الأسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة كان كبيراً جداً وذلك بمتوسط بلغ (4.23من 5) بانحراف معياري (0.86).

5- أوضحت النتائج أن أهم العوامل الاجتماعية خارج الاسرة المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في التأثر برفاق السوء، وضعف الوازع الديني لدى الأحداث، وغياب الرقابة الاجتماعية على سلوكيات الأحداث، وفقدان الحدث الدعم الاجتماعي والاقتصادي عند تعرضه للمشاكل، وغياب القيم الاجتماعية والمعايير ينشئ فرداً معرضاً للانحراف.

6- بينت النتائج أن مستوى الاستجابة على فقرات محور العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة كان كبيراً جداً وذلك بمتوسط بلغ (4.23من 5) بانحراف معياري (0.91)

7- أوضحت النتائج أن أهم العوامل التكنولوجية المؤدية لإنحراف الأحداث في الأسر المفككة تمثلت في عدم اهتمام الأسرة بمحتوى البرامج التي يشاهدها، وإدمان المواقع الالكترونية المختلفة، وقضاء ساعات طويلة في مشاهدة أفلام الجرائم والعنف دون رقابة، وتقليد بعض الألعاب الالكترونية العنيفة، والتأثر ببعض الشخصيات الالكترونية.

8- بينت النتائج أن مستوى الاستجابة على فقرات محور أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث كان كبيراً جداً وذلك بمتوسط بلغ (4.62من 5) بانحراف معياري (0.67)

9- أوضحت النتائج أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الأحداث تمثلت في توفير بيئة عمل مناسبة تتيح للأخصائي الاجتماعي القيام بعمله، وزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الاصلاحية وإعدادهم بما يمكنهم من التفاعل الايجابي مع الأحداث، وتكثيف الدورات التدريبية المتخصصة لتطوير امكانيات الاخصائي الاجتماعي، واشتراك الأخصائي الاجتماعي في كافة البرامج الخاصة بمشكلة الجنوح، والاستعانة بالمختصين من مختلف التخصصات لتطوير برامج المؤسسات الإصلاحية.

3.5. التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سابقة يوصى الباحث بما يأتي:

1- ضرورة التركيز على مشكلة انحراف الأحداث، حيث أصبحت في المجتمع السعودي تشكل مشكلة جديرة بالوقوف عندها مطولاً والبحث عن مسبباتها، وتركيز الجهود الرسمية التي تساهم في الحد من تأثيراتها السلبية على المجتمع.

2- تشجيع الأسر على التعاون والتكاتف فيما بين أفرادها، ونبذ السلوكيات الخاطئة للحد من السلوك العدواني الذي قد يؤدي لانحراف الأحداث.

3- إرشاد الأسرة بالابتعاد عن استخدام أسلوب العنف الجسدي واللفظي، والتوبيخ والاحتقار والاستهزاء حتى لا يتولد لدى أفرادها نوع من ردود الفعل السلوكية من جراء التعاملات العنيفة التي تعرضوا لها سواء لفظية أو جسدية أو نفسية.

4- التركيز على ندوات وبرامج توعية للأسر على عدم انجرار الأبناء إلى رفقاء السوء إذ يكون الحدث هنا ضحية لواقع اجتماعي متفكك ويقع على كاهل المجتمع في هذه الحالة مسئولية إنقاذه وإعادة بناءه ودمجه بالمجتمع مرة أخرى.

5- حث الآباء على دورهم في الرقابة الوالدية على الأسرة للحفاظ على الانضباط الأسري وعدم مخالفة الأنظمة داخلها أو خارجها.

6- تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات السلوك العدواني ومرتكبي الجرائم بشكل عام والجرائم الأسرية بشكل خاص.

7- حث الآباء والأمهات على الالتزام بمبدأ المساواة في معاملتهم لأبناهم.

8- تدعيم البرامج والخدمات التي تعمل على شغل أوقات الفراغ عند الأحداث أو المراهقين بصورة خاصة بما يعود عليهم بالنفع مثل الرياضة البدنية والفكرية وما شابه ذلك.

9- الحاق الأخصائيين الاجتماعيين بالدورات التدريبية في مجال الجريمة والسلوك العدواني والعنف لرفع الجانب المعرفي والمهاري والتطبيقي، وطريقة التعامل مع الاحداث الجانحين.

10- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة بالأحداث ومراكز التأهيل الخاصة بهم لدراسة صفاتهم وأنماط شخصياتهم.

6. المراجع

1- ابن منظور (1994م)، لسان العرب، ج5، دار صادر، بيروت.

2- أبو حطب، فؤاد (2013م)، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية.

3- أحمد، نجوى محمد (2018م)، تقويم دور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي من منظور الممارسة العامة، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 60، الجزء 2، ص ص 433-474

4- الأطرش، عصام (2018م)، العوامل المؤدية الى التفكك الاسري في الضفة الغربية من وجهة نظر المواطنين، مؤتمر الدولي للتحكيم، طرابلس، 21-2018/12/22م.

5- البقلي، هيثم (2006م)، انحراف الطفل والمراهق بين الشريعة والقانون، مصر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

6- جابر، السيد ابراهيم (2014م)، التفكك الاسري، الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
7- جعفر، علي محمد (1990م)، الاحداث المنحرفون، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
8- جعفر، علي محمد (2004م)، حماية الاحداث المخالفين للقانون والمعرضين لخطر الانحراف: دراسة مقارنة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
9- حجازي، مصطفى (2010م)، الاحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الاعضاء، سلسلة علمية تصدر عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون لاجتماعية بدول الخليج العربي، العدد 57، المنامة.
10-حجازي، هدى محمود حسن (2017م)، رؤية مستقبلية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الاهلية في التنمية المجلية بالمجتمع السعودي، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع57، ج4، ص ص 375-399.
11-الحراحشة، راكان راضي (2018م)، العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى انحراف الاحداث في الاردن: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، مج 46، ع3، ص ص 213-235.
12-حضرة، سهى محمد (2015م)، التفكك الاسري وعلاقته بجنوح الاطفال: دراسة ميدانية بدار الفتيان بكوبر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرباط الوطني، السودان.
13-الركباني، لمياء ياسين (2013م)، التشرد وانحراف السلوك، عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
14-زراقة، فيروز (2015م)، الأسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، دار الايتام للطباعة والنشر، الأردن.
15-الزهراني، عبد الرحمن (2006م)، ظاهرة انحراف الأحداث في منطقة أبها في السعودية: دراسة اجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، الأردن.
16-السروجي، طلعت مصطفى (2009م)، الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
17-السنهوي، عبد المنعم يوسف (2009م)، خدمة الفرد الاكلينيكية، نظريات واتجاهات، مؤسسة شباب الجامعة.
18-السيد، طارق (2010م)، الانحراف الاجتماعي: الأسباب والمعالجة، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
19-الشرمان، يوسف محمد (2014م)، انحراف الاحداث: أسبابه وعوامله من وجهة نظر الاحداث: دراسة حالة على الاحداث في نمركز تربية وتأهيل أحداث اربد، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج 28، ع6، ص ص 1385 -1410.
20-صادق، نبيل محمد (2000م)، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
21-الضعيف، صلاح عبد السلام محمد (2016م)، أهمية برامج الخدمة الاجتماعية في مجال انحراف الاحداث، مجلة جامعة الزيتونة، ع19، ص ص 77-103.
22-عبد الخالق، جلال الدين و رمضان، السيد (2001م)، الجريمة والانحراف من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
23-عبد اللطيف، رشاد أحمد (2008م)، مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر.

24- عبد المعطي، حسن مصطفى (2003م)، الاسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
25- العبرية، صفية بن عبد الله (2016م)، دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الاحداث الجانحين: دراسة ميدانية مطبقة في مؤسسات رعاية الاحداث بسلطنة عمان، رسالة ماجستير،جامعة السلطان قابوس،عمان.
26- العتيبي، كفاف عبد الله (2020م)، تقييم دور الاخصائي الاجتماعي العامل في المؤسسات الإصلاحية: دراسة ميدانية على دار التربية الاجتماعية للفتيات والفتيان بالشارقة، مجلة الآداب ، جامعة بغداد، مج 4، ص ص 461-504.
27- العزابي، إلهام (2012م)، أثر فقدان أحد الوالدين على جنوح الاحداث، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر.
28- عليق، مبروكة محمود (2018م)، متطلبات بناء قدرات الاخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات الاهلية للأحداث المنحرفين، ملجة الخدمة الاجتماعية، ع60، ج5، ص ص15-57.
29- عمر، معن خليل (2005م)، التفك الاجتماعي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
30- العيسوي، عبد الرحمن (2001م)، دراسات في علم النفس الاجتماعي، بيروت، دار النهضة العربية.
31- الغامدي، عبد العزيز مسفر (2020م)، دور الاخصائي الاجتماعي في الحد من ارتكاب الجرائم الاسرية في منطقة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 186، ج3، ص ص 273 -307.
32- غباري، محمد سلامة (1990م)، مدخل علاجي جديد لانحراف الاحداث، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط2.
33- فهمي، نصيف (2014م)، تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
34- القحطاني، خالد (2012م)، الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية: دراسة استكشافيه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، سلسلة البحوث والدراسات رقم (99)، ط1، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، وزارة الشئون الاجتماعية.
35- القريشي، غني ناصر و بكري، سمية (2013م)، أنشطة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي، عمان، الرضوان للنشر والتوزيع.
36- محمد، دينا داود (2017م)، دور التفكك الاسري في جنوح الاحداث: بحث ميداني في دائرة اصلاح الاحداث في بغداد، حوليات آداب عين شمس، مج45، ص ص 263-282.
37- مصطفى، ابراهيم واخرون (د.ت). المعجم الوسيط، ط2، المكتبة الاسلامية، دار الدعوة، الجزء2.
38- مصطفى، السيد عبد الحميد (2016م)، مساهمة دور الملاحظة الاجتماعية في تدعيم ممارسة ثقافة حقوق الاحداث لنزلاء الدور: دراسة تقييمية مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين ونزلاء دور الملاحظة الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع55، ص ص 151-222.
39- الموارد البشرية والشئون الاجتماعية، الكتاب الاحصائي السنوي، مكة، مطبوعات الراجحي.
40- موقع وزارة العدل السعودية www.moj.gov.sa
41- نبيه، نسرين عبد الحميد (2009م)، المؤسسات العقابية واجرام الاحداث، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية.

42-النعمي، حسن أحمد محمد (2017م)، دور الأخصائي الاجتماعي في المساندة الاجتماعية لمرضى القلب: دراسة ميدانية بمستشفى عسير المركزي بالمملكة العربية السعودية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 58، الجزء الثاني، ص ص 90-112.

43-الهشلمون، رانيا محمد (2020م)، تأثير البيئة الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الاحداث: دراسة ميدانية على دور تربية وتأهيل الاحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في الاردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة موته، الاردن.

44-هلال، عصام الدين علي (2002م)، قضايا في علم اجتماع التربية، مكتبة الانجلو المصرية.

45-الهواري، أزهار خلف (2020م)، العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري وانح ا رف الأحداث في المجتمع الأردني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 186، الجزء الثاني، ص ص 221 – 255.

46-وجيد، عبير نيازي (2017م)، تقييم أدوار الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لوقاية الاحداث من تعاطي المخدرات، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع58، ج3، ص 196-244.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v3.27.14